

**العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء
الاصطناعي وأثرها علي الأمن الفكري لدي عينة من
طلاب قسم الصحافة بجامعة بني سويف
(دراسة شبه تجريبية)**

**د. شاهنדה عاطف عبد السلام
مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف**

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الي التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الجامعات ،و الكشف عن الآثار السلبية لتعرض الشباب الجامعي للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكذلك التعرف علي سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن بلورة المشكلة البحثية حول قياس أثر العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي الأمن الفكري لدي عينة من طلاب قسم الصحافة بجامعة بني سويف، تنتمي الدراسة إلي الدراسات التجريبية ذات التصميم شبه التجريبي -Quasi-experimental studies، قامت الباحثة بتصميم مقياس الأمن الفكري ومقياس ادراك الصور المولدة عبر مجموعة من المحاور في كل مقياس كأداة للدراسة شبه التجريبية . خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج أبرزها : أن المجموعة التجريبية تتمتع بوعي أقوى ومستوى أعلى من المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بالأمن الفكري مقارنةً بالمجموعة الضابطة. حيث يتضح أن المجموعة التجريبية تُعطي أهمية أكبر للتوعية بمخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من مستوى الأمن الفكري، كما تبرز هذه المجموعة في مكافحة الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى قدرتها على التعامل مع التحديات الاجتماعية بفعالية أكبر، وبشكل عام، يعكس التفوق الطفيف للمجموعة التجريبية التزاماً أكبر بتعزيز الأمن الفكري والاستقرار الاجتماعي من خلال زيادة الوعي والمشاركة الفعالة .

الكلمات المفتاحية : العمليات الإدراكية - الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي - الأمن الفكري.

مقدمة:

أثارت الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي الجدل في السنوات الأخيرة، كما عزز وقف الإصدارات التجريبية المجانية لأداة الذكاء الاصطناعي الشهيرة Midjourney، النقاشات بين الصحفيين والمجتمع حول من بإمكانه التحكم في استخدام الذكاء الاصطناعي، وقال مؤسس Midjourney، ديفيد هولز، في مارس/آذار 2024، إنه "نظرًا للطلب غير العادي وإساءة استخدام الإصدارات التجريبية المجانية، سنوقفها مؤقتًا حتى نضع تحسيناتنا المقبلة على النظام".

وعلى الرغم من أن هولز لم يكن مُحددًا بشأن شكل إساءة الاستخدام التي عززت هذا القرار، إلا أنه أعلن التغيير بعد أيام قليلة من الانتشار الواسع لسلسلة من الصور المزيفة على الإنترنت، من بينها صورة لاعتقال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وصورة أخرى للبابا فرانسيس مرتديًا سترة عصرية، وصور متعددة للعائلة الملكية في بريطانيا أثناء حفلات تنكرية، وأخيرًا انتشار العديد من الصور المزيفة بتقنيات الـ AI للحرب على غزة منذ 7 أكتوبر 2023 حتى الآن، واستخدام قصر باكينجهام في بريطانيا لصورة مولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتبرير اختفاء زوجة ولي العهد البريطاني كيت ميدلتون قبل الإعلان عن مرضها بالسرطان.

حيث يمكننا الذكاء الاصطناعي من توليد صور مختلفة ومميزة بالاعتماد فقط على وصف مناسب لتصورنا لهذه الصور، فيعمل الذكاء الاصطناعي على توليد صور حسب ما تم برمجته عليه من صور وخلفيات متنوعة، لينتج لنا صورًا وفق الوصف الذي تم كتابته، وتتسم هذه الصور المولدة عن طريق الذكاء الاصطناعي بالتميز من حيث التقنية والجودة العالية، وكذلك فإن استعمال هذه البرامج لا يحتاج إلى خبرة في التصميم أو البرمجة، كل ما

هو مطلوب منك هو كتابة وصف كافي يبين ماهية الصور التي تريد الحصول عليها، والبرنامج يقوم بتوليدها في ثواني معدودة.

وتسعي هذه الدراسة لرصد وتقييم علاقة تعرض الطلاب للصور المولدة بالذكاء الاصطناعي والأمن الفكري لديهم داخل مجتمعهم ، حيث يواجه الأمن الفكري تحديًا جمًّا إزاء التطور التقني المتسارع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي عبر كفاءة غير مسبوقة لشبكة الاتصالات الدولية، بما يؤدي إلى تزايد المخاطر المتعلقة بالانتشار السريع للمعلومات والأفكار غير الموثوقة والمضللة التي تدعمها الصور المختلفة والمولدة بتقنيات AI، مما يتطلب مزيداً من الجهود لتعزيز الوعي وبناء المناعة ضد الأفكار المتطرفة والضارة لدى طلاب الجامعة من الشباب و خاصة طلاب كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية . ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بموضوع الدراسة من حيث الكشف عن العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدي عينة من طلاب قسم الصحافة بجامعة بني سويف من خلال دراسة شبة تجريبية .

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي السابق الخاص بمتغيرات الدراسة ، ولأن متغيرات الدراسة تبحث في مجال نوعي وبيني فقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وهم :

المحور الأول : دراسات تجريبية وشبة تجريبية حول أثر استخدام التقنيات الحديثة في التدريب علي التصوير وإجراءات تعديل الصور .

المحور الثاني : دراسات اهتمت بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة وتوليد الصور.

المحور الأول : دراسات تجريبية وشبه تجريبية حول أثر استخدام التقنيات الحديثة في التدريب

علي التصوير وإجراءات تعديل الصور .

تمت دراسة ثملة علي (2024)¹ بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تصميم الاعلان الرقمي التفاعلية من خلال تطبيق دراسة حالة علي طلاب الفرقة الثانية بقسم الجرافيك وفنون الاعلان باستخدام المنهج شبه التجريبي ، وذلك عن طريق تدريب الطلاب علي كيفية إنتاج و إنشاء وتصميم الإعلانات الرقمية التفاعلية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي و خرجت الباحثة بمجموعة من النتائج من أهمها أنه يمكن للذكاء الاصطناعي تصميم تصميمات إعلانات ولافئات محسنة بشكل فني بناء على بيانات المستهلك مما يسهم في نجاح وصول المعلن الي جمهوره المستهدف بشكل أكثر سهولة و تحقيق الهدف المرجو من الإعلان الرقمي التفاعلي بشكل مرضي للجمهور المستهدف و بالتالي تحقيق عائدات أكبر للمنتج

تهدف دراسة (منه الله دياب 2023)² إلى دراسة فاعلية استخدام تطبيقات التصوير بزواية 360 درجة في تنمية مهارات صناعة المحتوى الإخباري الرقمي لدى طلاب كليات الإعلام مثل: كتابة الأخبار الرقمية، وإنتاج الصور والفيديوهات الإخبارية، وإدارة المحتوى الرقمي، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية على عينة من طلاب كليات الإعلام، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ في مهارات التصوير والتحرير والتفاعل مع التقنيات الحديثة بين أفراد المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى التحسن لدى طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في مهارات صناعة المحتوى الإخباري الرقمي بفارق احصائي دال عن المجموعة الضابطة.

كما تسعي دراسة داليا محمد عبدالنافع (2023)³ لتنمية بعض مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية وذلك من خلال الكشف عن أثر

تصميم كتاب بتقنية الواقع المعزز، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي القائم على مجموعة واحدة، حيث تكونت مجموعة البحث من 30 معلمًا ومعلمة من معلمي الحاسب الآلي وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى 0,05، بين متوسطي درجات مجموعة البحث الذين نُموا مهاراتهم بالكتاب المعزز في القياس القبلي والبعدي لأدوات القياس المستخدمة لصالح القياس البعدي.

اما بسمه سيد (2023)⁴ فبحثت في تأثير الصورة الصحفية بالمواقع الإخبارية علي العمليات الإدراكية للمضمون الإخباري: بالتطبيق علي أحداث انفجار بيروت 2020، من خلال إجراء دراسة شبه تجريبية باستخدام ثلاث مجموعات للتعرف علي تأثير الصورة الصحفية علي معدلات الفهم والإدراك (التأثيرات المعرفية) لدي المبحوثين، حيث تم إجراء الدراسة مقسمة إلي ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى (الضابطة)، التي لا تتعرض لأي نوع من الصور (نص فقط) والمجموعة التجريبية الثانية (معرفي مرتفع)، التي تتعرض لصورة ذات تأثير معرفي مرتفع تحمل عددًا كبيرًا من العلامات والدلالات المعرفية داخل الصورة، والمجموعة التجريبية الثالثة (معرفي منخفض)، التي تتعرض لصورة ذات تأثير معرفي منخفض الذي يحمل عددًا محدودًا من العلامات والدلالات المعرفية داخل الصورة الصحفية والفرق بين الثلاث مجموعات في التأثيرات المعرفية للصورة، كما قامت الباحثة بتوظيف نظرية تمثيل المعلومات و فروضها في تفسير نتائج الدراسة .

وتهم دراسة طارق الصعدي (2019)⁵ بتطوير أساليب التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم التصوير الصحفي من خلال برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام بجامعة جازان السعودية، حيث تم اختيار عينة عمدية قوامها 30 طالب كمجموعة تجريبية و 30 طالب كمجموعة ضابطة من طلاب قسم الصحافة والإعلام و اعتمدت الدراسة علي

المنهج شبه التجريبي و توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها ثبوت صحة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي في مستويات التذكر و التصميم و التحصيل لصالح التطبيق البعدي .

المحور الثاني : دراسات اهتمت بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة وتوليد الصور .

تهدف دراسة شاهنדה عاطف (2023)⁶ الي التعرف علي اساليب استخدام الشباب المصري لتطبيقات معالجة الصور بتقنيات الذكاء الاصطناعي، الوقوف علي اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يشارك الشباب المصري عليها صورهم المعدلة، كما ترصد دوافع الشباب المصري لاستخدام تطبيقات معالجة الصور بتقنيات الذكاء الاصطناعي، استخدمت الدراسة اداة الاستبيان و تم تطبيقه علي عينة من الشباب المصري قوامها 425 مفردة، تنتمي هذه الدراسة الي حقل الدراسات الوصفية الميدانية، واستخدمت نظرية الاستخدامات والاشباع في تفسير نتائج الدراسة، وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي: اظهرت نتائج الدراسة ارتباط استخدام تطبيقات تعديل الصور عموما و تطبيقات تعديل الصور بتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل خاص مع الرغبة في إجراء عمليات تحميل حيث أظهرت نتائج الدراسة الفجوة العددية بين الاجابة بنعم علي الرغبة إجراء العمليات التجميلية بين الاناث والذكور، حيث وضحت النتائج إجابة الاناث بنعم بواقع 81.9% بينما اجاب الذكور بنعم بواقع 8.6% وهو فارق كبير يمكن أن يكون دال احصائيا علي الارتباط من حيث النوع بين استخدام الاناث لتطبيقات تعديلات الصور بتقنيات الذكاء الاصطناعي والرغبة في إجراء عمليات تحميل.

تهتم دراسة (Hayes, C. M. (2022)⁷ بدراسة تطبيق Lensa AI من حيث حقوق الملكية الفكرية للصور المنتجة عبره وقد تبلورت مشكلة الدراسة في هذا البحث حول تساؤل رئيسي وهو هل الصور المنتجة عبر هذا التطبيق ترجع ملكيتها للشخص المستخدم

أو صاحب الصورة أم ترجع ملكيتها للتطبيق وله حق الاحتفاظ بها و إعادة استخدامها مرة أخرى في إنتاج صور أخرى لأشخاص آخرين أو صور مجمعة تضم عدد من الأشخاص الغير حقيقين او الذين تم خلقهم بواسطة الذكاء الاصطناعي و قد اظهرت الدراسة عدد من النتائج منها : قيام التطبيق بإنشاء صور الافاتار عبر استخدام تأثيرات و الوان وفلاتر و مرشحات لونية لتقل الصورة الشخصية الحقيقية لصورة متخيلة غير حقيقية قد تكون في ومن مختلف عن الزمن الحقيقي للصورة الاصلية ، وما ينتج عن هذا التطبيق من صور يعتبر ابداع خالص خاص بهذا التطبيق .

وتسلط دراسة(Duraym, Abdullah M (2022) ⁸ الضوء على أهمية تحسين وضوح وجودة صور الخرائط التاريخية الرقمية المستوردة من مواقع موثوقة ، للوصول إلى الوضوح والجودة المثالية لعمل التحليلات المتعلقة بالخرائط التاريخية ، خاصة في مجال تقييم دقتها الهندسية بعد إدراجها في برمجيات متخصصة البيئات ، سعت الدراسة إلى الاستفادة من برنامج الذكاء الاصطناعي العام لمعالجة صور الخرائط التاريخية المدروسة من أجل زيادة وضوح صور الخريطة من خلال برنامج Gigapixel AI لمضاعفة عدد بكسلات الصورة بالإضافة إلى تحسين جودتها باستخدام برنامج Sharpen AI ، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وهي دراسة تنتمي لحقل الدراسات التطبيقية و خرجت بنتائج من اهمها نجاح زيادة دقة الخرائط التاريخية بزيادة عدد البيكسل المكون للصورة من خلال برامج الذكاء الاصطناعي محل الدراسة.

وتبحث دراسة (Jain, N (2022) ⁹ في علاقة خوارزميات تعديل الصور بتقنية الذكاء الاصطناعي GAN علي موقع سناب شات والتحيزات التي تخلقها هذه الخوارزميات من حيث التحيز علي أساس اللون و شكل الجسم و السمات التشريحية للوجه ، و تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية والتي استهدفت تحليل أكثر من 300 صورة علي مواقع

التواصل الاجتماعي من الصور المعدلة بهذه التقنيات و توصلت الدراسة الي عدد من النتائج منها : تعطش خوادم تطبيقات تعديل الصور بالذكاء الاصطناعي للبيانات مما ينتج عنه رغبة هذه التطبيقات في تجميع أكبر عدد ممكن من الصور والذي يتم تخزينه لإعادة انتاج صور ليست لها صلة بالواقع او وجود في الحقيقة ، كما خرجت الدراسة ايضا بنتائج حول التغيير في الصفات التشريحية لاشكال أوجه المستخدمين لصالح تحيزات جندرية معينة. واستهدفت دراسة Taylor & Francis (2022) ¹⁰ وصف التطبيقات المستخدمة لتعديل شكل الجسم والوجه في دول فرنسا و اسرائيل ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وهي دراسة تحليلية ميدانية رصدت التقنيات المستخدمة في هذه التطبيقات و الخيارات والبدائل المتاحة في هذه التطبيقات لتعديل الصور من حيث شكل الجسم (الخصر ، الأرداف ، الصدر ، الرجل ، البطن) و شكل الوجه (الأنف ، العيون ، الجبهة ، الوجنتان) ، وخيار auto والذي يسمح لخوارزميات الذكاء الاصطناعي بتعديل الصورة تلقائيا بما تراه الخوارزميات مناسب لشكل الصورة دون التدخل من الانسان ، واستنتجت الدراسة دقة هذه التطبيقات و دقة الصور المنتجة عنها و صعوبة معرفة ان كانت هذه الصور أصلية أم معدلة ، كما استنتجت الدراسة الميدانية ان من أبرز استخدام الشباب لهذه التطبيقات شعورهم بزيادة الثقة في شكل اجسامهم و اوجههم عبر استخدام هذه التطبيقات.

والقت دراسة (Matthew N. O. Sadiku 2021) ¹¹ الضوء علي استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي في تتبع نمط حياة المستخدمين من خلال بياناتهم ومواقعهم التي يسجلوها علي التطبيق وكذلك صورهم ومحادثاتهم ونفضيلاهم لترشيح خدمات و سلع ومنتجات من خلال الاعلانات علي شبكة الفيسبوك كما تلقي الدراسة الضوء ايضا علي طرح الفيسبوك لتطبيقات تعديلات الصور

باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليقوم المستخدم بتحميلها و استخدامها لإنتاج صور شخصية له تسمى بالافاتار السحري أو إعادة بناء الصورة الشخصية للمستخدم بتأثيرات مختلفة تخيلية مما يلاقي الرواج و الشهرة لهذه التطبيقات وهو ما يدفع المعلمين للإعلان من خلال هذه التطبيقات ، تنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية التحليلية وتم إجراء الدراسة علي موقع فيسبوك ويوتيوب وتويتير وبنترست وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها احتلال الفيسبوك قائمة أكثر وسائل التواصل الاجتماعي توظيفاً لبرامج تعديل الصور من خلال الذكاء الاصطناعي .

التعليق العام علي الدراسات السابقة :

- 1- ندرة الدراسات الاجنبية في المحور الأول المهتمه بالبحوث التجريبية والشبه تجريبية في تدريب وتعليم مهارات التصوير الصحفي وكذلك تخليق وتوليد الصور عبر الذكاء الاصطناعي .
- 2- تركزت غالبية الدراسات العربية بالمحور الأول بالتطبيق علي عينات من اقسام الاعلام والصحافة بكليات التربية النوعية علي مستوي الجامعات المصرية .
- 3- أشارت جميع نتائج الدراسات السابقة بالمحور الأول الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في قياس أثر وفاعلية برامج التدريب علي التصوير و إجراءات معالجة الصور المختلفة .
- 4- بينت الدراسات السابقة بالمحور الأول عدم وجود دراسات تجريبية أو شبه تجريبية تهتم بالعمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدي الطلاب أو الشباب .
- 5- اهتمت الغالبية العظمي من دراسات المحور الثاني بالجوانب التقنية والحاسوبية والبرمجية في التعرف علي تطبيقات تعديل الصور باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .

6- أشارت أغلب نتائج الدراسات السابقة بالمحور الثاني إلي تصدر موقع الفيس بوك في مشاركة الصور المعدلة بتطبيقات تعديل الصور .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة ، وضع التساؤلات والفروض لها .
 - 2- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة .
 - 3- تحديد مجال الدراسة بالتركيز علي تطبيقات توليد الصور بتقنيات الذكاء الاصطناعي .
 - 4- الاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة، وربطها بنتائج الدراسة الحالية
- مشكلة الدراسة :**

بعد الإطلاع علي نتائج الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلي دخول الذكاء الاصطناعي مجال التصوير وذلك من خلال معالجة الصور وتعديلها، وكذلك إدخال تقنيات التزييف العميق و تخليق وتوليد الصور بشكل كامل سواء من بيانات ضخمة موجودة بالفعل مخزنة علي خوارزميات نظم ال AI أو إبداع صور جرافيكية وفوتوغرافية بشكل كامل دون أي تدخل بشري ، وهو ما يهدد الأمن الفكري للمجتمع و خاصة لفئة الشباب ، مما أوضح أن هناك فجوة بحثية ومعرفية قد تمثلت في مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن بلورتها حول قياس أثر العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي الأمن الفكري لدي عينة من طلاب قسم الصحافة بجامعة بني سويف

أهمية الدراسة :

- 1- تناول الدراسة الحالية لتقنيات توليد الصور بواسطة الذكاء الاصطناعي والتي تمثل ذروة التطور التكنولوجي التي لاقت رواجاً في السنوات الأخيرة خاصة بين الشباب .

- 2- حادثة الموضوع من حيث الربط بين العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين الأمن الفكري لدى طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف .
- 3- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تهتم بتطبيق برامج تنمية مهارات طلاب كليات الإعلام في تصميم وإنشاء وتوليد الصور بواسطة الذكاء الاصطناعي .
- 4- الكشف عن كيفية التحقق من الصور والتعرف علي الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي .

أهداف الدراسة

- 1- قياس دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات .
- 2- الكشف عن الآثار السلبية لتعرض الشباب الجامعي للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- 3- تمييز سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجموعات محل الدراسة .
- 4- إدراك أدوات التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

التساؤلات الخاصة بالدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب قسم الصحافة بجامعة بني سويف وأثرها علي لأمن الفكري لديهم؟
وللإجابة على التساؤل الرئيس يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الجامعات؟
- 2- ما الآثار السلبية لتعرض الشباب الجامعي للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- 3- ما سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 4- كيف يمكن التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 5- هل يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد في تطوير مناهج تعليمية ، لتعزيز مهارات توليد الصور عبر الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك أبعاد الأمن الفكري المتمثلة في (البعد الفكري، البعد الإعلامي، البعد الاجتماعي).

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة و منهجها :

تنتمي الدراسة الي الدراسات التجريبية ذات التصميم شبه التجريبي -Quasi experimental studies ، وللبحوث الشبه تجريبية مجموعة من الأدوات ومن بين هذه

الأدوات الاختبار القبلي، الاختبار البعدي، والمجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة، ، ويتم هذا الأمر من خلال تعريض المجموعتين للمعالجة التجريبية في مجموعة واحدة ومن ثم توزيعهما في مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، ومن ثم إجراء المعالجة مرة أخرى على المجموعة التجريبية فقط .

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم مقياس الأمن الفكري ومقياس ادراك الصور المولدة عبر مجموعة من المحاور في كل مقياس .

أدوات جمع البيانات :

- استخدمت الباحثة أداة google form ولذلك لتصميم و تطبيق المقاييس علي عينة الدراسة.

- أسلوب سحب العينة : تم سحب العينة بطريقة العينة العمدية من طلاب كلية الإعلام جامعة بني سويف.

صدق وثبات المقاييس

يعد الصدق من اهم صفات المقياس الجيد، لكي تتأكد الباحثة من صدق المقاييس تم عرضه علي عدد من أساتذة الإعلام والخبراء¹² ، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقاييس علي عينة بسيطة من الطلاب للتأكد من فهم المقياس وملاحظة المدة الزمنية لتطبيق المقاييس وتم تعديل بعض صيغ الاسئلة .

وللتأكد من ثبات المقاييس قامت الباحثة بتطبيق المقاييس علي 10% من المبحوثين حوالي (7) مفردات ثم إعادة التطبيق بعد أسبوع ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً حصلت الباحثة علي معامل ثبات (0.27 – 0.55) وهو معامل ثبات مقبول نسبياً طبقا لمعامل ألفا كرونباخ .

الإطار الإجرائي للدراسة

التعريفات الإجرائية :

1- الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي : تقصد الباحثة بهذا المصطلح الصور التي يتم إنتاجها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي AI دون أي تدخل بشري ، ويتم توليد هذه الصورة في عدة أشكال منها اشكال فوتوغرافية وأخري جرافيكية ، أو في صيغة الفيديو أو ال GIF أو ال NTf، وذلك من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستندة علي برمجة البيانات الضخمة والتي يمكن من خلالها توليد وتخليق صور بشرية أو صور لأحداث وأماكن وأشياء غير موجودة بالواقع .

2- الأمن الفكري : تقصد الباحثة بهذا المصطلح تحقيق الطمأنينة و الأمن على سلامة الفكر والاعتقاد، والتفاعل الرشيد مع الثقافات الأخرى، ومعالجة مظاهر الانحراف الفكري في النفس والمجتمع للوصول الي السلم المجتمعي .

محددات بشرية :

- المجموعة الضابطة : مجموعة من طلاب الفرقة الاولى والثانية بكلية الإعلام جامعة بني سويف

- المجموعة التجريبية : مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف (قامت الباحثة بتدريس مقرر التصوير الصحفي لهم خلال الاعوام الدراسية 2023/2024 - 2022/2023)

محددات مكانية :

كلية الإعلام جامعة بني سويف

محددات زمنية :

تم تطبيق الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2024 .

الإطار المعرفي للدراسة :

احتل الذكاء الاصطناعي مكانة بارزة في إنتاج المحتوى الرقمي خلال الفترة الأخيرة، وسواءً كانت صورًا، أو نصوصًا، أو حتى أعمالاً فنية، فأظهرت جميع التجارب بمختلف أنواعها محاورًا جديدة بجميع هذه التخصصات، وخاصة في مجال تحرير وتعديل الصور ثم إعادة تخليق الصور وتوليدها عبر تقنيات الـ AI ، وتلاقي الصور المولدة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي رواجاً كبيراً علي وسائل التواصل الاجتماعي دون وعي أو ادراك من المستخدمين بأنها صور غير حقيقية ولا تمت للواقع بصلة ، حيث تحظى هذه الصور بأعداد كبيرة جدا من المشاركات والتفاعلات بالإعجاب أو الاندهاش علي جميع منصات التواصل الاجتماعي ، وفيما يلي تطرح الباحثة بعض من هذه الصور التي أثارت جدلاً واسعاً علي مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها صور حقيقية دون وعي المجتمع بأنها صور غير حقيقية ولا تمت للواقع بصلة وإنما مولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي .

1- صورة البابا فرانسيس

أثارت صورة غريبة للبابا فرانسيس الانتباه عبر الإنترنت مؤخراً، وتُظهر الصورة المتداولة على نطاقٍ واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، البابا البالغ من العمر 86 عاماً، وهو يرتدي معطفاً أبيض اللون طويل ، وفي صورة أخرى يرتدي العباءة الباباوية ويتنعل حذاء رياضياً، وتبدو هذه الإطالة مختلفة بشكلٍ جذري عن القطع النموذجية التي يتم ارتداؤها في البيت البابوي غالباً، مثل الأردنية والقبعات المدببة¹³. (صورة رقم 1) .

وتتبع فريق تقصي الحقيقة في رويترز الصورة والتي تبين أنها نُشرت لأول مرة على موقع ريديت، وتبين أن الصورة أنتجت باستخدام موقع ميدجيرني للذكاء الصناعي ، وفي الصورة التي ينتعل فيها البابا حذاء رياضياً كبيراً من الواضح أن ظل البابا غير متناسق معه بالإضافة إلى الطريقة التي يقف بها البابا والتي تبدو غير طبيعية¹⁴.

وإذا كانت الملابس شكلاً مهماً من أشكال التعبير عن الذات ، فقد تلعب الأزياء المصنوعة بالذكاء الاصطناعي دوراً في صياغة الرسائل الكامنة وراء الملابس، حيث يحمل كل ثوب أهمية دينية في البابوية ، وبهذه الطريقة، قد تُسبب الصور المزيفة للبابا وهو يرتدي ملابس معينة خارج سياقات مُحددة، أو ضمن سياقات أخرى لا حصر لها، بالإساءة، أو القلق، أو حتى انعدام الثقة داخل المجتمع الكاثوليكي.



صورة رقم (1)

2- صورة اعتقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

حذرت صحيفة واشنطن بوست من القوة المدمرة للذكاء الاصطناعي، والتي تمثلت في ظهور صور مزيفة لاعتقال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على يد قوات الشرطة، في ظل تكهنات باحتمال توجيه اتهامات له في نيويورك.

وفي نظرة فاحصة لهذه الصور تُظهر بعض العلامات الواضحة أن شيئاً ما ليس صحيحاً تماماً ، بالنظر إلى مركز الصورة، إن ذراع ترامب قصيرة للغاية، وضابط الشرطة الموجود على اليسار يمسك بشيء يشبه المخلب أكثر من كونه يد بشرية ، وبالمثل، إذا ركزت على رقبة ترامب، فستلاحظ أن رأسه يبدو كما لو كان مُركباً على الصورة ، تكشف نظرة فاحصة على الصورة نفسها عن مزيد من التفاصيل المشكوك فيها ، حيث تعتبر درجات لون البشرة غير الطبيعية والوجوه ذات البشرات الشمعية أو غير الواضحة مؤشرات قوية على أن الصورة مزيفة ، في بعض الصور ، يظهر الشخص ذو الوجه الضبابي بوضوح على يمين الوسط، ويبدو شعر ترامب ضبابياً، بينما وجهه في بؤرة التركيز ، وفي صورة أخرى يبدو أن الضباط يطاردون ترامب، لكنهم ينظرون في اتجاه مختلف تماماً، ويظهر في الصورة المزيفة، التي صممت بواسطة ميدجورني، أحد ضباط الشرطة بدون أصبع سبابة، في حين أن ضابط آخر يمسك قبضة ترامب دون أن تظهر يد الرئيس السابق بالصورة. (صورة رقم 2 و 3 و 4)، وانتشرت الصور بشكل كبير علي مواقع التواصل الاجتماعي و حصلت علي أعداد مليونية من التفاعلات والاعجاب و المشاركة ، مما يضع أمامنا أشكالية ادراك المجتمع لهذه الصور وعلاقتها بالأمن الفكري للمجتمعات ، وعلي الجانب الآخر استغل ترامب التردد علي مواقع التواصل الاجتماعي وقام بتصميم صور لنفسه وهو يجالس مجموعة من الامريكين السود في اشارة واضحة للدعايا السياسية له¹⁵ . (صورة رقم 5)



صورة رقم (2)



صورة رقم (3)



صورة رقم (4)



صورة رقم (5)

3- صور كيت ميدلتون

أججت الصورة التي نشرها قصر كنسينغتون في 21 مارس 2024 في إطار الاحتفال بعيد الأم نظريات المؤامرة حول صحة أميرة ويلز كيت ميدلتون ، حيث تبين أن الصورة المنشورة مولدة بالذكاء الاصطناعي و إنما غير حقيقية ، مما نسف الجهود الرامية لطمأنة الجمهور حول صحة الأميرة كيت، خاصة بعد غيابها لأشهر عن الظهور في المناسبات العامة بعد إعلان القصر الملكي عن خضوع الأميرة لعملية جراحية في البطن ، فوصل الأمر ببعض المؤمنين بنظريات المؤامرة لحد التشكيك حتى بأن تكون أميرة ويلز لا تزال على قيد الحياة¹⁶. (صورة رقم 6)

وتسببت "أزمة الصورة" في سيل من نظريات المؤامرة حول زوجة وريث العرش البريطاني، وقد ازداد الأمر تعقيداً عندما قام قصر كنجيستون بحذف الصورة من صفحاته الرسمية علي جميع مواقع التواصل الاجتماعي ، مما تسبب في سيل من المنشورات والتفاعلات علي مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم #أين_كيت_ميدلتون.

وكان من المفترض أن يؤدي نشر قصر كنسينغتون الصورة إلى تهدئة الشائعات وطمأننتها، لكنّ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي سرعان ما أشاروا إلى عيوب في الصورة، بينها على سبيل المثال عدم المحاذاة في سحاب سترة كيت ، كما أن اعتراف الأميرة بمسؤوليتها عن التلاعب في الصورة في وقت لاحق ، من دون نشر الصورة الأصلية، أو توضيح أسباب فعلتها، عزّز الشكوك لدى مستخدمي الإنترنت ، حيث كتبت الأميرة البريطانية عبر منصة "إكس": "مثل العديد من المصورين الهواة، أقوم أحياناً بتجربة تحرير الصور. أردت أن أعرب عن اعتذاري عن أي ارتباك تسببت فيه الصورة العائلية التي شاركنها بالأمس". (صورة رقم 7)

وفي 25 مارس ظهرت أميرة ويلز في فيديو قصير علي مواقع التواصل الاجتماعي من حساباتها الرسمية لتعلن أصابتها بالسرطان و رغبتها في العلاج والتعافي مع أسرّتها دون تسليط الأضواء عليها او ملاحقتها إعلامياً ، ولكن ادعى بعض رواد منصتي "إكس" - "تويتتر" سابقاً- و"تيك توك" أن رسالة الفيديو التي نشرتها كيت أنشئت بتقنية التزييف العميق المدعومة بالذكاء الاصطناعي ، ونشر بعض المستخدمين نسخاً بطيئة من الفيديو لدعم ادعائهم بأن المقطع المذكور خضع للتلاعب الرقمي، متسائلين عن سبب عدم تحرك أي شيء في خلفية الفيديو، كالورق الأخضر أو العشب،¹⁷. (صورة رقم 8)



صورة رقم (6)

 **The Prince and Princess of Wales** 
متابعه @KensingtonRoyal

Like many amateur photographers, I do occasionally experiment with editing. I wanted to express my apologies for any confusion the family photograph we shared yesterday caused. I hope everyone celebrating had a very happy Mother's Day. C

12:28 م · 11 مارس 2024

2,055 إعجابات · 0 ردود · 0 نسخ الرابط

قراءة 9,1 ألف رداً

صورة رقم (7)



صورة رقم (8)

4- الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في الحرب علي غزة

منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، عمد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر صور مولدة بالذكاء الاصطناعي، وإرفاقها بادعاءات مضللة حول الأحداث الجارية في غزة ، تابعت الباحثة أبرز الصور المضللة التي انتشرت في هذا السياق، ووجدت أنها انقسمت بشكل أساسي بين ادعاءات روجت لها حسابات إسرائيلية لخدمة روايتها، وادعاءات نشرتها حسابات عربية على أنها لتقدم فصائل المقاومة الفلسطينية على قوات الاحتلال خلال المواجهات البرية بين الطرفين.

حيث انتشرت علي مواقع التواصل الاجتماعي صورة يظهر بها مخيمات بألوان العلم الاسرائيلي علي شاطئ البحر بداخل معسكر اسرائيلي ، ولكن تبينت الباحثة عبر ادوات التحقق من الصور المولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي أن هذه الصورة غير حقيقية ولكنها مختلقة بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي ، يظهر ذلك في ازدواج النجمة في العلم الاسرائيلي والمسافات بين الخيام في عمق و خلفية الصورة . صورة رقم (9)



صورة رقم (9)

كما روجت حسابات داعمة للدعاية الإسرائيلية لصورة ادعت أنها تظهر نفق أسلحة اكتشفته قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملياتها البرية في غزة، ولكن بالتدقيق في الصورة المتداولة نجد علامات عديدة تشير إلى أنها مختلقة بالذكاء الاصطناعي وليست حقيقية، مثل اتخاذ الأسلحة الموجودة في الزوايا الداخلية للصورة شكلاً منحنيًا مطابقًا لانحناء الزاوية، بالإضافة إلى وجود زوائد في بعض البنادق الظاهرة في الصورة¹⁸. (صورة رقم 10)

حسابات تستخدم صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي على أنها لنفق أسلحة في غزة



صورة رقم (10)

وفي نفس السياق، انتشرت صور ادعى ناشروها أنها تُظهر مقتل عشرات الجنود الإسرائيليين، وتفجير مجموعة من عرباتهم عقب مواجهات مع عناصر المقاومة الفلسطينية في غزة، ولكن تبين وجود مؤشرات تؤكد أنها مفبركة وتم توليدها بالذكاء الاصطناعي، إذ ظهرت في الصور عناصر مفقودة من الأشكال، وتشوهات واضحة في ملامح الأشخاص، وخاصة في الأيدي والأرجل والوجوه، كما أن درجة الألوان في الصور غير واقعية وتشير إلى تصميم رقمي غير حقيقي. (صورة رقم 11)

أخبار
الصورة مولدة بالذكاء الاصطناعي وليست لقتلى من جنود
الاحتلال في غزة



صورة رقم (11)

وعلي الجانب الآخر انتشرت صورة أب مع أطفاله الخمسة وهم يقفون وسط الحطام، وقد جرى مشاركة الصورة بشكل كبير على موقعي إكس (تويتر) وانستغرام و فيس بوك للدلالة على حجم الخسائر التي تسبب فيه القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ، ولاحقاً، جرى تبيان أن الصورة مزيفة وذلك عن طريق الوقوف على العديد من الأخطاء والتناقضات التي دائماً ما توجد في الصور المفبركة عن طريق الذكاء الاصطناعي؛ إذ يمكن ملاحظة أن الكتف الأيمن للأب مرتفع بشكل غير متناسب مع كتفه الأيسر، فضلاً عن غرابة وضعية أيدي الطفلين حول رقبة والدهما، كما يوجد عدد أكثر أو أقل من الأصابع سواء في الأيدي أو الأقدام.(صورة رقم 12)



صورة رقم (12)

وفي حادثة أخرى أشعل تصريح مسنة فلسطينية وسائل التواصل الاجتماعي يوم 25 يونيو 2024 بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت كلابها عليها بسبب رفضها ترك بيتها في مخيم جباليا شمالي غزة منصات التواصل الاجتماعي على الصعيد العالمي والعربي ، وأظهرت ثوان وجيزة من مشاهد مسربة حصلت عليها قناة الجزيرة من كاميرا مثبتة على

(403)

كلب شرطة إسرائيلي، حادثة الاعتداء على مسنة فلسطينية بوحشية داخل منزلها ، ووقعت الحادثة خلال عملية الاجتياح الإسرائيلي الأخير لمخيم جباليا للاجئين ، وتعرضت المسنة لإصابات بالغة الخطورة وكسور بسبب ما تعرضت له من نَحْس¹⁹ ، المشاهد غزت منصات التواصل ولقيت غضبا وسخطا على المستوى العربي والعالمي، ووصفت بالقاسية والمؤلمة، وتثبت بالدليل القاطع أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمارس أشنع أنواع التعذيب والقتل على المدنيين.

وفي نفس السياق قام حساب خاص مجهول بنشر صورة توضح الحادثة ولكنها مولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي ، وبدء رواد هذه المواقع تبادلها ومشاركتها علي أنها صورة حقيقية و ليست صورة مختلقة بواسطة الذكاء الاصطناعي . صورة رقم (13)



صورة رقم (13)

وتري الباحثة أن توليد وتخليق الصور بالذكاء الاصطناعي لفظائع جيش الاحتلال في غزة لا يخدم القضية بقدر ما يضر بعدالة القضية ، لأن هذه الصور تفتح الباب أما التشكيك فيها و التشكيك في هذه الصور وتفنيد محتوياتها يثبت أنها صور غير حقيقية رغم أن الحقيقة التي تحدث علي أرض الواقع بغزة أكثر قسوة و فظاعة ، فمن خلال هذه

الصور يتم محو الصور الفوتوغرافية الحقيقية و مقاطع الفيديو الحقيقية من الذاكرة البصرية والعقل الجمعي و سجلات و ارشيفات مواقع التواصل الاجتماعي و تحطي الصور المولدة بالرسوخ في الذاكرة البصرية والعقل الجمعي وسجلات مواقع التواصل الاجتماعي ، مع تنفيذ سياسية حظر وحجب أي محتوى مرئي و بصري يدعم القضية الفلسطينية ، تظل الصور المعدلة بالذكاء الاصطناعي هي المسيطرة علي الساحة و بذلك يمكن التشكيك فيها من قبل جيش الاحتلال ونكون قد فقدنا أداة توثيق لجرائم و فظائع الجيش الاسرائيلي في غزة .

كيف يتم التحقق واكتشاف الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي؟

يواجه مدققو المعلومات حول العالم تحديًا كبيرًا في تمييز الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي عن الصور الحقيقية، خاصة وأنّ الأدوات التقنية المتاحة في الوقت الحالي لكشف هذه الصور، نتائجها غير دقيقة ولا يُعتمد عليها، لذلك يلجأ مدققو المعلومات إلى فحص عناصر الصورة بعناية لرصد إخفاقات تقنيات توليد الصور، إلى جانب اعتمادهم على مهارات الصحافة والاستقصاء.

تشوهات في شكل اليد البشرية

من السهل رصد إخفاقات تقنيات توليد الصور بالذكاء الاصطناعي في شكل الأيدي البشرية، فكثيرًا ما نجد خللاً في عدد أصابع اليد؛ كأن تحتوي على ستة أو أربعة أصابع، أو أن تندمج الأصابع بصورة مشوهة تخفي تفاصيلها، و علاوة علي ذلك قام بعض المبتكرين بابتكار مجسم لأصبع من السيلكون يمكن ارتداؤه في شكل خاتم اثناء التقاط الصور الحقيقية لجعلها تبدو و كأنها مولدة بالذكاء الاصطناعي مما يفتح الباب ايضا في التلاعب بالصور الحقيقية والايهام بأن الواقع نفسه مولد بالذكاء الاصطناعي . صورة

رقم (15)



صورة رقم (15)

متابعة مولّدي الصور بالذكاء الاصطناعي

من الإجراءات الاستباقية التي يمكن للصحفي أو مدقق المعلومات أن يتخذها، هي متابعة الفنانين الذين ينتجون الصور المولّدة بالذكاء الاصطناعي على مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون ذلك بالانضمام إلى المجموعات التي ينشر فيها الفنانون أعمالهم. مثل مجموعة AI Art Universe و مجموعة AI Generated Art و مجموعة Midjourney Official على موقع فيسبوك، إضافة إلى متابعة حساب @TheInsaneApp على موقع تويتر، والذي ينشر باستمرار صوراً مولدة بالذكاء الاصطناعي، ويشير إلى مبتكرها.

البحث العكسي عن الصورة

يعدّ البحث العكسي عن الصورة إجراءً أساسياً للوصول إلى مصدرها، فقد تشير النتائج

إلى منافذ أخبار موثوقة فنّدت حقيقة الصورة، أو إلى حسابات مولّدي الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك إلى جانب تفحص جميع عناصر الصورة المشكوك في صحتها، يُنصح بإجراء بحث عكسي عنها في محرّكات البحث الأهم وهي: غوغل، وتن آي، وياندكس، وبينغ، إذ يفيد هذا الإجراء أيضًا في الوصول إلى النسخة ذات الجودة الأفضل من الصورة.

النتائج العامة للدراسة التجريبية

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة الميدانية

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		البيانات شخصية	
%	ك	%	ك	%	ك		
30	21	40	14	20	7	الذكور	النوع
70	49	60	21	80	28	الأنثى	
100	70	100	35	100	35	الإجمالي	
60	42	57.1	20	62.9	22	مدينة	مكان الإقامة
40	28	42.9	15	37.1	13	قرية	
100	70	100	35	100	35	الإجمالي	
50	35	0	0	100	35	الأولى والثانية	الفرقة الدراسية
50	35	100	35	0	0	الثالثة والرابعة	
100	70	100	35	100	35	الإجمالي	
18.6	13	11.4	4	25.7	9	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
32.9	23	22.9	8	42.9	15	متوسط	
48.5	34	65.7	23	31.4	11	مرتفع	
100	70	100	35	100	35	الإجمالي	

يكشف الجدول السابق عن توزيع المشاركين حسب الخصائص الديموجرافية، كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وجاءت النتائج كما يلي:

فيما يتعلق بالنوع، نجد أن الإناث يشكلن نسبة أكبر من المشاركين مقارنة بالذكور. ففي المجموعة الضابطة، تشكل الإناث 80% من العينة بينما يشكل الذكور 20%. في المقابل، في المجموعة التجريبية، تشكل الإناث 60% بينما يشكل الذكور 40%. أما بالنسبة لمكان الإقامة، فإن النسبة الأكبر من العينة في كل من المجموعتين يأتي من المدن، حيث تصل النسبة إلى 60% من إجمالي العينة. في المجموعة الضابطة، تبلغ نسبة سكان المدن 62.9% بينما في المجموعة التجريبية تصل إلى 57.1%. بالمقابل، تشكل نسبة سكان القرى 40% من العينة الكلية، حيث تسجل نسبة 37.1% في المجموعة الضابطة و 42.9% في المجموعة التجريبية.

وفيما يتعلق بالفرقة الدراسية، نجد توزيعاً متبايناً بين المجموعتين. جميع المشاركين في المجموعة الضابطة هم من الطلاب في الفرقتين الأولى والثانية (100%)، بينما لا يوجد أي مشارك من هذه الفئة في المجموعة التجريبية. في المقابل، كل المشاركين في المجموعة التجريبية ينتمون إلى الفرقتين الثالثة والرابعة (100%)، بينما لا يتواجد أي مشارك من هذه الفئة في المجموعة الضابطة.

فيما يخص المستوى الاقتصادي الاجتماعي، تظهر بيانات الجدول السابق تبايناً ملحوظاً بين المجموعتين. في المجموعة الضابطة، يشكل العينة من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض 25.7%، بينما في المجموعة التجريبية تكون النسبة 11.4%. بالمقابل، فإن النسبة الأكبر من المشاركين في المجموعة التجريبية ينتمون إلى المستوى الاقتصادي المرتفع (65.7%) مقارنة بالمجموعة الضابطة (31.4%).

جدول رقم (2)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمجاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

معامل ألفا (معامل الثبات)	المحور
0.796	- إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
0.891	- سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
0.706	- التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
0.741	- أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
0.840	- المخاطر والأضرار التي تنتج عن انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي
0.836	- آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي
0.792	- ادراك مفهوم الأمن الفكري
0.806	- ادرك أهمية الأمن الفكري
0.714	- ادراك البعد الفكري
0.809	- البعد الاعلامي، تأثير الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في فضاء الانترنت على مفهوم الأمن الفكري
0.931	- البعد الاجتماعي ، وهو السلوك الملاحظ على تصرفات افراد المجتمع واتجاهات العقل الجمعي حول ظواهر المجتمع
0.863	صحيفة الاستبيان كاملة

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع قيم معامل ألفا (الثبات) لمقاييس الدراسة التي جميعها تستهدف توصيف العمليات الإدراكية للصور المولدة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدي عينة من طلاب قسم الصحافة بجامعة بني سويف، واتسمت كافة المقاييس الدراسة بارتفاع قيم الثبات بين عبارتها في قياس الهدف منها، حيث جاء ثبات الاستمارة بكافة مقاييسها بقيمة (86.3)

الجزء الأول: إدراك الصور المولدة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي

المحور الأول: مستوى إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي:

- المجموعة التجريبية:

جدول رقم (3)

مستوى إدراك عينة الدراسة التجريبية للصور المولدة بواسطة تطبيقات

الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	نستفيد من الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في تفسير أكثر للحقائق بشكل مصور
85.7	0.558	2.57	2.9	1	37.1	13	60	21	يمكن لتطبيقات توليد الصور عبر الذكاء الاصطناعي تحويل الصور الفوتوغرافية الي فيديو متحرك
84.7	0.561	2.54	2.9	1	40	14	57.1	20	نستفيد من الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في ترميم الصور القديمة
83.0	0.562	2.49	2.9	1	45.7	16	51.4	18	الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تستخدم في أغراض الدعايا والاعلان
76.3	0.622	2.29	8.6	3	54.3	19	37.1	13	الصور المولدة دائما تصدر من صفحات مجهولة.
73.3	0.632	2.2	11.4	4	57.1	20	31.4	11	الصور المولدة تستهدف النظام والدولة دائماً.
73.3	0.531	2.2	5.7	2	68.6	24	25.7	9	جميع الصور المولدة متشابهة من حيث الهدف الذى تسعى إليه.
69.7	0.612	2.09	14.3	5	62.9	22	22.9	8	الصور المولدة دائما تحمل قيم سلبية

يعرض الجدول السابق تقييمات مستوى إدراك عينة الدراسة التجريبية للصور المولدة

بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي، فيما يلي تعليق

وتفسير على النتائج:

برز إدراك عينة الدراسة للجوانب الإيجابية للصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي كما يلي:

- أولاً، نجد أن العينة يعتقدون أن الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي مفيدة في تفسير الحقائق بشكل مصور، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى وزن نسبي قدره 89.7 درجة، هذا يشير إلى إدراك عالٍ لقدرة الصور المولدة على تعزيز فهم الحقائق من خلال التوضيح البصري، مما يعكس الوعي بفائدة هذه التقنية في تقديم معلومات بطرق أكثر جاذبية ووضوحاً.
- ثانياً، ترى عينة الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على تحويل الصور الفوتوغرافية إلى فيديوهات متحركة بوزن نسبي 85.7 درجة. هذه النتيجة تعكس الاعتراف بإمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير محتوى بصري ديناميكي، مما يساهم في إثراء تجارب المستخدمين وتقديم محتوى أكثر تفاعلية.
- ثالثاً، تظهر البيانات أن عينة الدراسة ترى أن الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تُستخدم في ترميم الصور القديمة بوزن نسبي 84.7 درجة، مما يدل على إدراك فعالية هذه التقنية في استعادة وتحديث الصور التي قد تكون تعرضت للتلف أو التآكل بمرور الوقت، مما يبرز دور الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على التراث البصري وتحسين جودة الصور القديمة.
- رابعاً، ترى عينة الدراسة أن الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تستخدم لأغراض الدعاية والإعلان بوزن نسبي 83.0 درجة، مما يعكس إدراكاً لانتشار

استخدام هذه الصور في الحملات الترويجية، مما يدل على إمكانية الاستفادة منها في جذب الانتباه وتعزيز الاستراتيجيات التسويقية. من ناحية أخرى، تعتبر النقاط المتعلقة بالجانب السلبي للصور المولدة أقل تأثيراً لكنها لا تزال ملحوظة حيث جاء ما يلي:

- ترى عينة الدراسة أن الصور المولدة تصدر عادةً من صفحات مجهولة بوزن نسبي 76.3 درجة، بينما تشير عينة الدراسة أن هذه الصور تستهدف النظام والدولة بوزن نسبي 73.3 درجة، مما يدل على القلق بشأن مصادر هذه الصور وغاياتها.
 - يعتقد عينة الدراسة أن جميع الصور المولدة تشترك في هدف موحد بوزن 73.3 درجة، كما يرون أن هذه الصور تحمل قيمًا سلبية بوزن 69.7 درجة، هذا يعكس تحفظاً بشأن تأثير الصور المولدة وسلبياتها المحتملة، مما يشير إلى أن هناك قلقاً من استخدامها في نشر محتوى مضلل أو ذو طبيعة سلبية.
- بناءً على هذه النتائج، يبدو أن هناك فهمًا متقدمًا لمزايا الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في تحسين التفسير البصري والتفاعل الإعلامي، ولكن توجد مخاوف تتعلق بالمصادر والأهداف السلبية لهذه الصور.

– المجموعة الضابطة:

جدول رقم (4)

مستوى إدراك عينة الدراسة الضابطة للصور المولدة بواسطة تطبيقات

الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
91.3	0.443	2.74	0	0	25.7	9	74.3	26	يمكن لتطبيقات توليد الصور عبر الذكاء الاصطناعي تحويل الصور الفوتوغرافية الي فيديو متحرك
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تستخدم في أغراض الدعايا والاعلان
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	نستفيد من الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في ترميم الصور القديمة
86.7	0.553	2.6	2.9	1	34.3	12	62.9	22	نستفيد من الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي في تفسير أكثر للحقائق بشكل مصور
74.3	0.598	2.23	8.6	3	60	21	31.4	11	الصور المولدة دائما تصدر من صفحات مجهولة.
64.7	0.765	1.94	31.4	11	42.9	15	25.7	9	جميع الصور المولدة متشابهة من حيث الهدف الذي تسعى إليه.
56.3	0.631	1.69	40	14	51.4	18	8.6	3	الصور المولدة دائما تحمل قيم سلبية
54.3	0.69	1.63	48.6	17	40	14	11.4	4	الصور المولدة تستهدف النظام والدولة دائماً.

يعرض الجدول السابق تقييمات عينة الدراسة الضابطة لمستوى إدراك للصور المولدة

بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي، فيما يلي تعليق وتفسير للنتائج بناءً على الأوزان النسبية:

- أولاً، يظهر أن المشاركين في المجموعة التجريبية يرون بوضوح إمكانيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل الصور الفوتوغرافية إلى فيديوهات متحركة، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى وزن نسبي قدره 91.3 درجة، وهذا يعكس إدراكاً عميقاً للقدرات المتقدمة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى بصري ديناميكي وجذاب.
- ثانياً، تعتبر إمكانية استخدام الصور المولدة في أغراض الدعاية والإعلان من أبرز المزايا التي يدركها المشاركون، حيث حصلت هذه العبارة على وزن نسبي قدره 90.3 درجة، مما يشير ذلك إلى فهم واسع لقدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين استراتيجيات التسويق وزيادة فعالية الحملات الإعلانية من خلال إنشاء محتوى بصري مبتكر وجذاب.
- ثالثاً، تُظهر النتائج بوزن نسبي 90.3 درجة، رؤية عينة الدراسة أن الصور المولدة يمكن أن تُستخدم أيضاً في ترميم الصور القديمة. هذا يدل على إدراك واضح للفوائد العملية لتقنية الذكاء الاصطناعي في استعادة وتحسين الصور القديمة، مما يبرز دور هذه التكنولوجيا في الحفاظ على التراث البصري.
- رابعاً، يحصل تفسير الحقائق بشكل مصور بوزن نسبي قدره 86.7 درجة، مما يدل على إدراك المشاركين لإمكانية تحسين فهم المعلومات من خلال الصور المولدة، وهو ما يعزز قدرة الذكاء الاصطناعي على توضيح المعلومات المعقدة بطريقة بصرية ومباشرة.

من ناحية أخرى، هناك قلق أقل حول بعض الجوانب السلبية للصور المولدة مقارنة

بالمجموعة التجريبية. فبوزن نسبي قدره 74.3 درجة يرون أن الصور المولدة تأتي عادةً من صفحات مجهولة، كما يعتقدون أن جميع الصور المولدة تتشابه في أهدافها بوزن نسبي 64.7 درجة، . حيث يشير هذا إلى وعي بعض المخاوف المتعلقة بمصدر الصور وأهدافها، ولكن بنسبة أقل من المجموعة الضابطة.

بناءً على هذه النتائج، يبدو أن المشاركين في المجموعة الضابطة يمتلكون إدراكًا عميقًا لإمكانات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي في تحسين التفاعل الإعلامي وتقديم معلومات بصرية قيمة، ولكنهم يظهرون أيضًا بعض الوعي بالمخاوف المتعلقة بمصادر الصور وأهدافها، مع انخفاض ملحوظ في القلق من الجوانب السلبية مقارنة بالمجموعة التجريبية.

للمقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية، يمكن تسليط الضوء على الفروق التي تبرز التفوق في إدراك المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي.

الفروق الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية:

تظهر بيانات الجداول السابقة أن المجموعة التجريبية تملك إدراكًا إيجابيًا وواعيًا بشكل ملحوظ لإمكانات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي مقارنةً بالمجموعة الضابطة. فمثلًا، تشهد المجموعة التجريبية إدراكًا أعلى لفعالية الصور في تفسير الحقائق بشكل مصور، حيث حصلت هذه النقطة على وزن نسبي قدره 89.7 درجة مقارنةً بـ 86.7 درجة للمجموعة الضابطة. كما يبرز إدراك المجموعة التجريبية لقدرة الذكاء الاصطناعي على تحويل الصور الفوتوغرافية إلى فيديوهات متحركة بوزن نسبي 85.7 درجة، متفوقًا على وزن 91.3 درجة للمجموعة الضابطة ولكن في سياق إدراك المحتوى البصري الديناميكي بشكل عام. علاوة على ذلك، تقدر المجموعة التجريبية بشكل أكبر استخدام الصور المولدة في ترميم الصور القديمة بوزن نسبي 84.7 درجة، مقارنةً بـ 90.3 درجة في المجموعة الضابطة،

مما يعكس إدراكاً إيجابياً للتقنية من ناحية الحفاظ على التراث البصري.

الفروق السلبية الأقل تأثيراً في المجموعة التجريبية:

على الرغم من إدراك المجموعة التجريبية لمزايا الصور المولدة، إلا أن مخاوفهم من الجوانب السلبية أقل مقارنةً بالمجموعة الضابطة. في المجموعة التجريبية، جاءت المخاوف بشأن مصادر الصور بوزن نسبي 76.3 درجة، بينما في المجموعة الضابطة كان الوزن النسبي 74.3 درجة، مما يظهر قلقاً أقل من مصادر الصور بين المجموعة التجريبية. علاوة على ذلك، فإن قلق المجموعة التجريبية من كون الصور المولدة تحمل قيمة سلبية كان بوزن 69.7 درجة، مقارنةً بـ 56.3 درجة في المجموعة الضابطة، مما يعكس تحسناً ملحوظاً في تقبل الصور المولدة مع وعي أقل بالمخاوف السلبية. هذه الفروقات تشير إلى أن المجموعة التجريبية تتمتع بفهم أعمق وإدراك إيجابي أكبر للتطبيقات العملية للصور المولدة، مع حفاظهم على درجة أقل من القلق بشأن الجوانب السلبية.

ويستلخص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس إدراك عينة الدراسة الضابطة والتجريبية للصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي النتائج التالية كما يلي:

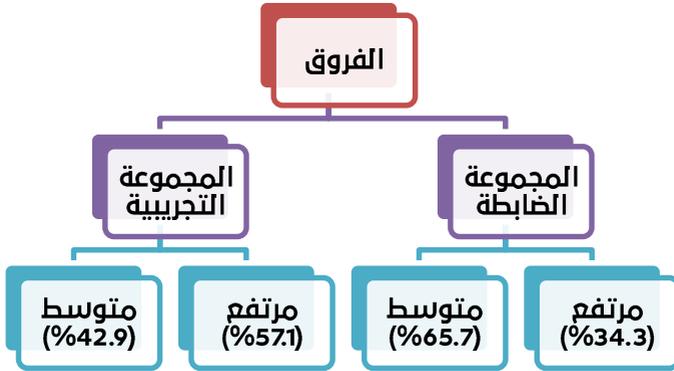
جدول رقم (5)

مستوى إدراك عينة الدراسة الضابطة والتجريبية للصور المولدة بواسطة

تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
54.3	38	42.9	15	65.7	23	متوسط
45.7	32	57.1	20	34.3	12	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
0.224		معامل التوافق :		0.055		دال
				مستوي المعنوي :		1
				درجة الحرية :		3.684

أشارت نتائج الجدول السابق لعدم جود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة للصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي والفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة كا² (3.684) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.055) حيث كانت قيمة معامل التوافق (0.224)، حيث تبين أن المجموعة التجريبية تتمتع بوعي أكبر وإدراك إيجابي أعلى للصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، على الرغم من أن هذه الفروقات ليست معنوية بشكل قوي. هذا يبرز أهمية فحص الآراء التفصيلية حول التكنولوجيا وفهم كيفية تأثيرها على التقييمات الشخصية والإدراك العام، ويكشف الشكل التالي عن الفروق بين المجموعتين كما يلي:



تشير نتائج الجدول والشكل السابق إلى أن المجموعة التجريبية تُظهر إدراكًا إيجابيًا بشكل ملحوظ للصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي مقارنةً بالمجموعة الضابطة. فعلى الرغم من أن كلا المجموعتين عرضتا توزيعًا مماثلًا من حيث النسب المئوية للتقييمات، فإن المجموعة التجريبية تسجل نسبة أعلى في فئة التقييم "المرتفع" بنسبة 57.1% مقارنةً بـ 34.3% للمجموعة الضابطة، هذا يشير إلى أن الأفراد في المجموعة التجريبية يميلون إلى تقييم إدراكهم للصور المولدة على أنه مرتفع بشكل أكبر، مما يعكس تفهمًا وإدراكًا أعمق لقدرات هذه التكنولوجيا. بالمقابل، تسجل المجموعة التجريبية نسبة أقل في فئة التقييم "المتوسط" (42.9%) مقارنةً بالمجموعة الضابطة (65.7%)، هذا الانخفاض في نسبة التقييمات المتوسطة في المجموعة التجريبية يدل على أنها أقل عرضة لتصنيف إدراكهم في هذه الفئة، مما يشير إلى وجود تقييمات أكثر حدة وإيجابية بشكل عام حول فعالية الصور المولدة.

المحور الثاني: سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات

التواصل الاجتماعي:

- المجموعة التجريبية:

جدول رقم (6)

سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على

شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمجموعة التجريبية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
75.3	0.701	2.26	14.3	5	45.7	16	40	14	إذا احتوت الصورة المولدة علي اشكال او رسوم او ديكورات غير منطقية
74.3	0.646	2.23	11.4	4	54.3	19	34.3	12	إذا تضمنت الصورة المولدة معلومات قديمة، وقدمت على أنها جديدة.
74.3	0.731	2.23	17.1	6	42.9	15	40	14	إذا تطلب عرض الصورة المولدة النقر على عدة روابط للوصول إلى الصورة
73.3	0.797	2.2	22.9	8	34.3	12	42.9	15	إذا كان عنوان الصورة المولدة مختلفا عن مضمون الخبر.
73.3	0.677	2.2	14.3	5	51.4	18	34.3	12	إذا استدعت الصورة المولدة لديك مشاعر الغضب والاشمئزاز والخوف
72.3	0.707	2.17	17.1	6	48.6	17	34.3	12	إذا كان مصدر الصورة المولدة غير واضح ولا يمكن التحقق منه
72.3	0.707	2.17	17.1	6	48.6	17	34.3	12	إذا كانت جودة الصور المولدة رديئة أو تشبه رسوم الكارتون والجرافيكس
71.3	0.772	2.14	22.9	8	40	14	37.1	13	إذا كانت الصورة المولدة تخالف المنطق والحقائق العلمية.

يعرض الجدول السابق سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على

- شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمجموعة التجريبية. فيما يلي تعليق وتفسير للنتائج:
- أولاً، تُشير النتائج إلى أن عينة الدراسة تعتبر أن وجود أشكال أو رسوم أو ديكورات غير منطقية في الصورة المولدة هو سمة ملحوظة بوزن نسبي 75.3 درجة، مما يشير إلى أن العينة قد يكونون حساسين تجاه العناصر غير المتناسقة أو الغير منطقية في الصور المولدة، مما يؤثر على تقييمهم لمصادقية الصورة.
 - ثانياً، يُظهر الوزن النسبي قدره 74.3 درجة أن العينة تعتبر تقديم معلومات قديمة على أنها جديدة من السمات السلبية للصور المولدة. هذا يدل على القلق بشأن الدقة والتحديث في المعلومات المرئية التي تعرضها الصور، مما يبرز أهمية التأكد من حداثة المعلومات المعروضة.
 - ثالثاً، أيضاً، جاء بوزن نسبي 74.3 درجة رؤية عينة الدراسة أن الصور المولدة التي تتطلب النقر على عدة روابط للوصول إليها تعتبر سمة سلبية، وهذه السمة قد تعكس عدم الشفافية أو تعقيد الوصول إلى المحتوى، مما قد يؤثر على ثقة المستخدمين في الصورة ومصادقيتها.
 - رابعاً، تُشير النتائج إلى أن عينة الدراسة بوزن نسبي 73.3 درجة يعتبرون أن اختلاف عنوان الصورة عن مضمون الخبر هو سمة ملحوظة. هذا يعكس أهمية تطابق العنوان مع المحتوى الفعلي للصورة، حيث أن التناقض بينهما قد يثير الشكوك حول مصادقية الصورة.
- بناءً على هذه النتائج، يبدو أن عينة الدراسة التجريبية يدركون مجموعة متنوعة من السمات التي تؤثر على تقييمهم للصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي. تشمل هذه السمات جودة الصورة، تطابق العنوان مع المحتوى، وضوح المصادر، وتأثير الصورة على المشاعر. وهذه السمات تعكس القلق حول مصادقية الصور ودقتها، مما يبرز الحاجة إلى

ضمان أن تكون الصور المولدة دقيقة وموثوقة وشفافة في مصادرها.

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (7)

سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على

شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمجموعة الضابطة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
75.3	0.657	2.26	11.4	4	51.4	18	37.1	13	إذا احتوت الصورة المولدة على اشكال او رسوم او ديكورات غير منطقية
73.3	0.632	2.2	11.4	4	57.1	20	31.4	11	إذا تضمنت الصورة المولدة معلومات قديمة، وقدمت على أنها جديدة.
70.3	0.676	2.11	17.1	6	54.3	19	28.6	10	إذا كانت الصورة المولدة تخالف المنطق والحقائق العلمية.
68.7	0.765	2.06	25.7	9	42.9	15	31.4	11	إذا كان مصدر الصورة المولدة غير واضح ولا يمكن التحقق منه
68.7	0.639	2.06	17.1	6	60	21	22.9	8	إذا تطلب عرض الصورة المولدة النقر على عدة روابط للوصول إلى الصورة
66.7	0.594	2	17.1	6	65.7	23	17.1	6	إذا كانت جودة الصور المولدة رديئة أو تشبه رسوم الكارتون والجرافيكس
64.7	0.684	1.94	25.7	9	54.3	19	20	7	إذا استدعت الصورة المولدة لديك مشاعر الغضب والاشمئزاز والخوف
60.0	0.719	1.8	37.1	13	45.7	16	17.1	6	إذا كان عنوان الصورة المولدة مختلفاً عن مضمون الخبر.

يعرض الجدول السابق سمات الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي من

وجهة نظر المشاركين في المجموعة الضابطة، فيما يلي تعليق وتفسير للنتائج:

- أولاً، ترى عينة الدراسة أن وجود أشكال أو رسوم أو ديكورات غير منطقية في الصورة المولدة هو سمة بارزة بوزن نسبي 75.3 درجة، مما يشير ذلك إلى أن المشاركين يعتبرون عدم المنطقية في العناصر البصرية من أهم السمات التي تميز الصور المولدة سلبياً، مما يعكس أهمية الاتساق البصري والواقعية في تقييم الصور.
 - ثانياً، تُظهر البيانات أن عينة الدراسة بوزن نسبي 73.3 درجة يعتبرون أن تقديم معلومات قديمة على أنها جديدة في الصور المولدة هو سمة سلبية. هذا يشير إلى أن المشاركين يركزون على أهمية تحديث المعلومات المعروضة والشفافية في تقديم المحتوى لضمان دقته وحداثته.
 - ثالثاً، هناك بوزن نسبي قدره 70.3 درجة عينة الدراسة التي ترى أن الصور المولدة التي تتعارض مع المنطق والحقائق العلمية تُعتبر سمة سلبية. هذا يعكس اهتمام المشاركين بدقة المحتوى العلمي والتوافق مع الحقائق عند تقييم الصور المولدة، مما يدل على أهمية التحقق من صحة المعلومات المقدمة.
 - رابعاً، تعتبر عينة الدراسة أن عدم وضوح مصدر الصورة وعدم القدرة على التحقق منه هي سمات سلبية بوزن نسبي 68.7 درجة، وهذا يبرز أهمية الشفافية في مصادر الصور لضمان مصداقيتها وموثوقيتها، ويشير إلى الحاجة إلى توفير معلومات واضحة حول المصدر لتعزيز الثقة.
- بناءً على هذه النتائج، يبرز اهتمام المشاركين بجودة ودقة المعلومات في الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، إلى جانب الشفافية والتأثير العاطفي للصور. هذه السمات تعكس قلقاً من الأبعاد المختلفة للصور المولدة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تحسين المصداقية والشفافية في تقديم المحتوى البصري عبر الشبكات الاجتماعية.

عند مقارنة سمات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية، تبرز بعض الفروقات التي تعكس تبايناً في تقييم السمات السلبية بين المجموعتين: في المجموعة التجريبية، يظهر أن المشاركين يظهرون حساسية أكبر تجاه العناصر غير المنطقية في الصور المولدة، حيث سجلت هذه السمة بوزن نسبي قدره 75.3 درجة، وهو أعلى قليلاً مقارنة بالمجموعة الضابطة (75.3 درجة أيضاً). هذا يشير إلى أن المجموعة التجريبية تركز بشكل أكبر على أهمية الاتساق البصري والواقعية عند تقييم الصور، مما يعكس إدراكاً متقدماً لتحسين جودة الصور المولدة. بالإضافة إلى ذلك، تميزت المجموعة التجريبية بوعي أكبر لسمات أخرى مثل تطابق العنوان مع مضمون الصورة، حيث سجلت هذه السمة بوزن نسبي قدره 73.3 درجة مقارنةً بـ 60.0 درجة في المجموعة الضابطة. هذا التباين يدل على أن المجموعة التجريبية تولي اهتماماً أكبر لمصادقية المعلومات المقدمة من خلال الصور، مما يعزز قدرتهم على تحديد التناقضات بين العنوان والمحتوى.

بالمقابل، تظهر المجموعة التجريبية تقبلاً أقل لبعض السمات السلبية مثل جودة الصور الرديئة أو تشابهاً مع رسوم الكارتون، حيث حصلت هذه السمة على وزن نسبي قدره 72.3 درجة، مقارنةً بـ 66.7 درجة في المجموعة الضابطة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المجموعة التجريبية أن الصور التي تستدعي مشاعر سلبية مثل الغضب والخوف أقل تأثيراً من وجهة نظرهم، حيث سجلت بوزن نسبي 73.3 درجة مقابل 64.7 درجة في المجموعة الضابطة. هذه الفروقات تشير إلى أن المجموعة التجريبية تتمتع بقدرة أكبر على تقييم الصور بناءً على جودة وموثوقية المعلومات، مما يعكس اهتماماً أعمق في التحقق من دقة وواقعية الصور المولدة.

ويستلخص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس سمات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية النتائج التالية كما يلي:

جدول رقم (8)

سمات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
18.6	13	17.1	6	20	7	منخفض
45.7	32	37.1	13	54.3	19	متوسط
35.7	25	45.7	16	25.7	9	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
كا: 3.162 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوي: 0.206 غير دال						

أشارت نتائج الجدول السابق لعدم جود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة سمات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي والفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة كا (3.162) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.206) حيث يمكن القول إن هناك اختلافًا في تقييم سمات الصور المولدة بين المجموعتين، حيث تعطي المجموعة التجريبية تقييمًا أعلى في فئة "مرتفع" مقارنةً بالمجموعة الضابطة، ولكن هذه الفروقات ليست ذات دلالة إحصائية قوية. وهذا يشير إلى أن إدراك السمات قد يختلف بناءً على تجربة المجموعة، لكن هذه الاختلافات ليست كافية لتكون معنوية إحصائيًا، مما يدعو إلى النظر في تحسينات مستقبلية في تصميم الصور المولدة لتحقيق تقييمات أكثر إيجابية عبر المجموعات المختلفة.

المحور الثالث: كيفية التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي

شبكات التواصل الاجتماعي:

- المجموعة التجريبية:

جدول رقم (9)

كيفية التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء

الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.7	0.583	2.69	5.7	2	20	7	74.3	26	أذهب مباشرة إلى موقع إخباري موثوق للتحقق من الصورة
88.7	0.482	2.66	0	0	34.3	12	65.7	23	أرجع إلى أسرتي لمناقشتهم في مضمون الصورة
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	أؤكد من موثوقية مصدر الصورة
86.7	0.497	2.6	0	0	40	14	60	21	أفكر في مضمون الصورة وأعمال العقل والمنطق للحكم على صحته
86.7	0.553	2.6	2.9	1	34.3	12	62.9	22	أقرأ التعليقات التي كتبها الذين اطعوا على الصورة
84.7	0.505	2.54	0	0	45.7	16	54.3	19	أعتبر الصورة صحيحة إذا وجدت مصادر جديرة بالثقة تنقل نفس الصورة
84.7	0.505	2.54	0	0	45.7	16	54.3	19	أبحث عن مصادر أخرى ذي علاقة تؤكد أو تنفي صحة الصورة
84.7	0.561	2.54	2.9	1	40	14	57.1	20	اختبر الصورة علي برامج تكشف التزييف العميق للصور عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي
83.7	0.507	2.51	0	0	48.6	17	51.4	18	أعتبر قيام أكثر من مصدر بنشر الصورة، شكلاً من أشكال التحقق
83.7	0.658	2.51	8.6	3	31.4	11	60	21	كلما زاد عدد الإعجاب بالصورة كلما كانت صحيحة.
82.0	0.561	2.46	2.9	1	48.6	17	48.6	17	تتمتع الصورة بالمصداقية كلما كانت عدد مشاركتها كبيرة

يعرض الجدول السابق أساليب التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي، موضحًا الأوزان النسبية بالنسبة للمجموعة التجريبية كما يلي:

- أولاً، يبرز أن عينة الدراسة بوزن نسبي 89.7 درجة يفضلون الذهاب مباشرة إلى مواقع إخبارية موثوقة للتحقق من صحة الصورة. هذا يشير إلى أهمية الاعتماد على مصادر إخبارية معروفة وموثوقة كوسيلة أساسية للتحقق من المعلومات، مما يعكس ثقة المشاركين في المصادقية التي تقدمها هذه المواقع.
- ثانيًا، يشير الوزن النسبي البالغ 88.7 درجة إلى أن الرجوع إلى الأسرة لمناقشة مضمون الصورة يُعتبر أيضًا وسيلة شائعة للتحقق. يعكس ذلك أهمية النقاش والمشاركة العائلية في تقييم المحتوى المرسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز التأكد من صحة المعلومات من خلال تبادل الآراء.
- ثالثًا، تشير البيانات إلى أن عينة الدراسة بوزن نسبي 87.7 درجة يتحققون من موثوقية مصدر الصورة كخطوة مهمة. هذا يبرز أهمية التحقق من المصدر الأصلي للصورة لضمان دقتها وموثوقيتها، وهو ما يعكس حرص المشاركين على التأكد من صحة المعلومات.
- رابعًا، يُظهر الوزن النسبي 86.7 درجة أن التفكير في مضمون الصورة وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحتها هو أيضًا وسيلة رئيسية للتحقق. يعكس ذلك اهتمام المشاركين باستخدام التفكير النقدي والقدرة على التقييم المنطقي لمحتوى الصورة.

أخيرًا، تُظهر البيانات أن عدد المشاركات بالصورة يُعتبر أيضًا مؤشرًا على مصداقيتها، حيث حصلت على وزن نسبي قدره 82.0 درجة، مما يعكس ذلك أن الانتشار الواسع

للصورة يمكن أن يؤثر على الاعتقاد بصحتها.

بناءً على هذه النتائج، يُظهر المشاركون تفضيلاً واضحاً للطرق التي تشمل التحقق من المصادر، استخدام التفكير النقدي، واستكشاف آراء أخرى، بالإضافة إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للكشف عن التزييف. في الوقت نفسه، يُلاحظ تأثير الانتشار والشعبية على تقييم مصداقية الصور، مما يعكس الحاجة إلى دمج استراتيجيات متنوعة لضمان التحقق الفعال من الصور المولدة عبر الذكاء الاصطناعي.

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (10)

كيفية التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	أفكر في مضمون الصورة وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحته
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	أناكّد من موثوقية مصدر الصورة
83.0	0.562	2.49	2.9	1	45.7	16	51.4	18	أقرأ التعليقات التي كتبها الذين اطّلعوا على الصورة
83.0	0.742	2.49	14.3	5	22.9	8	62.9	22	أبحث عن مصادر أخرى ذي علاقة تؤكد أو تنفي صحة الصورة
82.0	0.657	2.46	8.6	3	37.1	13	54.3	19	أعتبر الصورة صحيحة إذا وجدت مصادر جديرة بالثقة تنقل نفس الصورة
80.0	0.651	2.4	8.6	3	42.9	15	48.6	17	أذهب مباشرة إلى موقع إخباري موثوق للتحقق من الصورة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
72.3	0.747	2.17	20	7	42.9	15	37.1	13	اختبر الصورة علي برامج تكشف التزييف العميق للصور عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي
71.3	0.733	2.14	20	7	45.7	16	34.3	12	أرجع إلى أسرتي لمناقشتهم في مضمون الصورة
66.7	0.686	2	22.9	8	54.3	19	22.9	8	أعتبر قيام أكثر من مصدر بنشر الصورة، شكلاً من أشكال التحقق
61.0	0.785	1.83	40	14	37.1	13	22.9	8	تتمتع الصورة بالمصادقية كلما كانت عدد مشاركتها كبيرة
56.3	0.758	1.69	48.6	17	34.3	12	17.1	6	كلما زاد عدد الإعجاب بالصورة كلما كانت صحيحة.

يعرض الجدول السابق أساليب التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المشاركين في المجموعة الضابطة كما يلي:

- أولاً، يُظهر الوزن النسبي الأعلى وقدره 90.3 درجة أن التفكير في مضمون الصورة وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحتها هو الطريقة الأكثر أهمية للتحقق من الصور مما يعكس ذلك أهمية التفكير النقدي والتقييم العقلي للمحتوى البصري في تقييم مصادقية الصور المولدة، مما يدل على أن المشاركين يقدرون القدرة على تحليل محتوى الصورة بشكل عقلائي ومنطقي.
- ثانياً، يشير الوزن النسبي البالغ 87.7 درجة إلى أن التأكد من موثوقية مصدر الصورة هو خطوة أساسية في عملية التحقق. هذا يعكس أهمية التحقق من المصدر الأصلي للصورة لضمان دقتها وموثوقيتها، ويبرز الثقة في المصادر الموثوقة كأداة رئيسية للتحقق.

- ثالثًا، قراءة التعليقات التي كتبها الأشخاص الذين اطلعوا على الصورة، والتي حصلت على وزن نسبي قدره 83.0 درجة، تُعتبر أيضًا وسيلة فعالة للتحقق. هذا يشير إلى أن المشاركين يعتمدون على آراء وتجارب الآخرين كمصدر إضافي للمعلومات عند تقييم مصداقية الصور، وبذات الوزن النسبي السابق جاء البحث عن مصادر أخرى ذات علاقة لتأكيد أو نفي صحة الصورة، مما يُظهر أهمية التحقق من المعلومات عبر مصادر متعددة. يُبرز هذا المنهج أهمية الحصول على تأكيدات متعددة لضمان صحة الصورة.
 - رابعًا، اعتبار الصورة صحيحة إذا كانت هناك مصادر جديرة بالثقة تنقل نفس الصورة، حيث حصلت على وزن نسبي قدره 82 درجة مما يشير هذا إلى أن التطابق مع مصادر موثوقة يمكن أن يعزز مصداقية الصورة.
 - خامسًا، يوضح الوزن النسبي 80.0 درجة أن الذهاب مباشرة إلى مواقع إخبارية موثوقة للتحقق من الصورة هو وسيلة شائعة. يعكس ذلك الثقة في المصادر الإخبارية المعروفة كوسيلة للتحقق من صحة الصور.
- بناءً على هذه النتائج، يظهر أن المشاركين في المجموعة الضابطة يفضلون استخدام التفكير النقدي والتحقق من موثوقية المصادر كمناهج رئيسية للتحقق من الصور المولدة. بينما تُعتبر الأساليب التكنولوجية والتأكيد عبر المصادر المتعددة مفيدة أيضًا، تُظهر النتائج أن العوامل الاجتماعية مثل التعليقات العائلية وتأثير الانتشار والإعجابات تلعب دورًا أقل أهمية في التحقق من صحة الصور.
- وفيما يتعلق بالمقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في التحقق من الصور المولدة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد جاءت النتائج كما يلي:
- تشير النتائج إلى أن هناك فروقات ملحوظة بين تفضيلات أساليب التحقق من الصور

المولدة بين المجموعة الضابطة والتجريبية. في المجموعة التجريبية، يظهر أن المشاركين يفضلون الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وأدوات التحقق المتقدمة مثل برامج كشف التزييف العميق، حيث حصلت هذه الأساليب على وزن نسبي قدره 84.7 درجة. هذا يشير إلى أن المجموعة التجريبية تكون أكثر انفتاحًا على استخدام التقنيات المتقدمة لضمان مصداقية الصور مقارنةً بالمجموعة الضابطة، التي أعطت هذه الأساليب وزنًا نسبيًا أقل عند 72.3 درجة. تُظهر هذه الفروق أن المجموعة التجريبية تضع أهمية أكبر على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للتحقق من صحة الصور.

كما تبرز النتائج أن المجموعة التجريبية تفضل التحقق من الصور من خلال التحقق من تطابق الصورة مع مصادر موثوقة أخرى، حيث حصلت هذه الطريقة على وزن نسبي قدره 84.7 درجة، وهو أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي أعطت نفس الأسلوب وزنًا نسبيًا قدره 82.0 درجة. يعكس هذا التفضيل من المجموعة التجريبية اهتمامًا أكبر بالتأكد من صحة الصورة عبر مصادر متعددة وتقييمها بشكل أكثر شمولية.

بالمقابل، تفضل المجموعة الضابطة التفكير النقدي والتحقق من المضمون عبر العقل والمنطق كمناهج رئيسية، حيث حصلت هذه الطريقة على وزن نسبي قدره 90.3 درجة، وهو أعلى مقارنةً بالمجموعة التجريبية التي منحت نفس الأسلوب وزنًا نسبيًا قدره 86.7 درجة. يُشير ذلك إلى أن المجموعة الضابطة تركز بشكل أكبر على التقييم العقلي للمحتوى، في حين أن المجموعة التجريبية تعتمد بشكل أكبر على أساليب التكنولوجيا الحديثة للتحقق. باختصار، تُظهر بيانات الجدول السابق أن المجموعة التجريبية تُفضل الأساليب التكنولوجية المتقدمة والتحقق من مصادر متعددة بشكل أكبر، مما يعكس استعدادها لاستخدام الأدوات الحديثة لضمان مصداقية الصور، بينما تفضل المجموعة الضابطة الاعتماد على التفكير النقدي والتأكد من المصدر كمناهج رئيسية.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس أساليب التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي النتائج التالية:

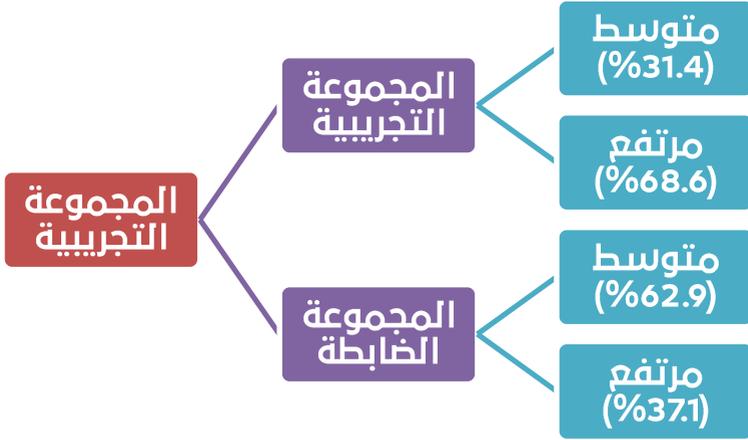
جدول رقم (11)

مقياس كيفية التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
47.1	33	31.4	11	62.9	22	متوسط
52.9	37	68.6	24	37.1	13	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
0.300		معامل التوافق :		0.008		دلالة
		مستوي المعنوي :		1		درجة الحرية :
						6.937 : 2

أشارت نتائج الجدول السابق لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية كيفية التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي والفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة كا² (6.937) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.008) حيث كانت قيمة معامل التوافق (0.3)، ويمكن تفسير هذه الفروق من خلال تحسين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المجموعة التجريبية، والتي قد تكون قد طورت قدراتها على إنتاج صور ذات جودة أعلى مقارنة بالتقنيات المستخدمة في المجموعة الضابطة. لذا، يُظهر هذا التحليل الحاجة إلى متابعة وتطوير أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الصور وتعزيز إدراك المستخدمين لجودتها، وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن المجموعة التجريبية تُقيّم جودة الصور المولدة بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس تحسناً ملحوظاً في جودة الصور

بفضل التقنيات المحدثه أو الأثر المحتمل للتجريب في إدراك جودة الصور، ويبرز الشكل التالي الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة كما يلي:



يعرض الجدول والشكل السابق توزيع تقييمات مستوى إدراك جودة الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث يتضح أن المجموعة التجريبية تعتبر جودة الصور المولدة مرتفعة بنسبة كبيرة، حيث بلغت نسبة تقييم الصور بجودة مرتفعة 68.6% مقارنةً بـ 37.1% في المجموعة الضابطة. هذا يشير إلى أن المشاركين في المجموعة التجريبية يرون أن الصور المولدة ذات جودة أعلى بشكل ملحوظ، مما يعكس تحسناً واضحاً في كيفية إدراك جودة الصور من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي لديهم. في حين توضح النتائج أن 62.9% من المشاركين في المجموعة الضابطة يعتبرون جودة الصور المولدة متوسطة، بينما تنخفض هذه النسبة إلى 31.4% في المجموعة التجريبية. يدل ذلك على أن المجموعة التجريبية أقل ميلاً لرؤية الصور بجودة متوسطة، حيث يفضلون بشكل أكبر تصنيف الصور بجودة مرتفعة.

المحور الرابع: أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي

شبكات التواصل الاجتماعي:

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (12)

أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

علي شبكات التواصل الاجتماعي بالمجموعة الضابطة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
85.7	0.502	2.57	0	0	42.9	15	57.1	20	انخفاض نسبة الوعي لدى الجمهور بخطورة تداول الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون التأكد من صحتها.
84.7	0.561	2.54	2.9	1	40	14	57.1	20	يسر و سهولة استخدام تطبيقات توليد الصور عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي
83.7	0.612	2.51	5.7	2	37.1	13	57.1	20	سهولة تداول الصور المولدة بين المستخدمين دون أي قيود.
81.0	0.655	2.43	8.6	3	40	14	51.4	18	ضعف دور الإعلام الرسمي في توضيح الحقائق كاملة.
80.0	0.553	2.4	2.9	1	54.3	19	42.9	15	نقص المعلومات الصحيحة وعدم تداولها.
76.3	0.667	2.29	11.4	4	48.6	17	40	14	ضعف الرقابة الدائمة علي تطبيقات الهواتف الذكية
71.3	0.733	2.14	20	7	45.7	16	34.3	12	عدم وجود قوانين صارمة لتنفيذ عقوبات على متداولي الصور المختلفة والمزيفة و المعدلة.

الجدول يعرض أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي، موضحة الأوزان النسبية لكل سبب بالنسبة للمجموعة الضابطة كما يلي:

- أولاً، يُعتبر انخفاض نسبة الوعي لدى الجمهور بخطورة تداول الصور المولدة دون التحقق من صحتها السبب الأكثر أهمية، حيث حصل على وزن نسبي قدره 85.7 درجة، مما يعكس هذا أن قلة الوعي بشأن المخاطر المرتبطة بالصور المولدة تؤدي إلى انتشارها بشكل واسع، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز التوعية والتثقيف حول أهمية التحقق من الصور قبل مشاركتها.
- ثانياً، يُشير الوزن النسبي البالغ 84.7 درجة إلى أن يسر وسهولة استخدام تطبيقات توليد الصور عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم بشكل كبير في انتشار الصور المولدة مما يشير إلى أن سهولة الوصول إلى هذه التطبيقات وتجربتها تعزز من قدرتها على إنتاج ومشاركة الصور بشكل سريع وسهل.
- ثالثاً، إن سهولة تداول الصور المولدة بين المستخدمين دون أي قيود، والتي حصلت على وزن نسبي قدره 83.7 درجة، تُعتبر عاملاً رئيسياً في انتشار الصور مما يعكس هذا أن عدم وجود قيود أو ضوابط على تداول الصور المولدة يسهم في انتشارها الواسع عبر الشبكات الاجتماعية.
- رابعاً، يُظهر الوزن النسبي 81.0 درجة أن ضعف دور الإعلام الرسمي في توضيح الحقائق الكاملة يعزز من انتشار الصور المولدة مما يشير هذا إلى أن نقص التوضيح والتفسير من قبل وسائل الإعلام يمكن أن يساهم في انتشار المعلومات المضللة، بما في ذلك الصور المولدة.
- خامساً، إن نقص المعلومات الصحيحة وعدم تداولها، والذي حصل على وزن نسبي قدره 80.0 درجة، يُعتبر سبباً في انتشار الصور المولدة مما يعكس ذلك أن عدم توفر معلومات دقيقة وموثوقة يمكن أن يؤدي إلى زيادة انتشار الصور المولدة كبديل للمعلومات الصحيحة.

بناءً على هذه النتائج، يظهر أن انخفاض الوعي، سهولة استخدام التطبيقات، وعدم وجود قيود على تداول الصور المولدة هي العوامل الأساسية التي تسهم في انتشار هذه الصور على شبكات التواصل الاجتماعي. في الوقت نفسه، يُعتبر ضعف الإعلام الرسمي والرقابة ونقص المعلومات الدقيقة كعوامل مساهمة، مما يسلب الضوء على الحاجة إلى تعزيز التوعية، الرقابة، والتشريعات للحد من انتشار الصور المولدة والمزيفة.

– المجموعة التجريبية:

جدول رقم (13)

أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

علي شبكات التواصل الاجتماعي بالمجموعة التجريبية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	عدم وجود قوانين صارمة لتنفيذ عقوبات على متداولي الصور المختلفة والمزيفة و المعدلة.
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	سهولة تداول الصور المولدة بين المستخدمين دون أي قيود.
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	يسر و سهولة استخدام تطبيقات توليد الصور عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي
86.7	0.553	2.6	2.9	1	34.3	12	62.9	22	ضعف الرقابة الدائمة علي تطبيقات الهواتف الذكية
85.7	0.558	2.57	2.9	1	37.1	13	60	21	انخفاض نسبة الوعي لدى الجمهور بمخاطرة تداول الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون التأكد من صحتها.
84.7	0.561	2.54	2.9	1	40	14	57.1	20	نقص المعلومات الصحيحة وعدم تداولها.
83.7	0.507	2.51	0	0	48.6	17	51.4	18	ضعف دور الإعلام الرسمي في توضيح الحقائق كاملة.

يعرض الجدول السابق أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المشاركين في المجموعة التجريبية كما يلي:

- أولاً، يشير الوزن النسبي الأعلى 90.3 درجة إلى أن عدم وجود قوانين صارمة لتنفيذ عقوبات على تداولي الصور المختلفة والمزيفة والمعدلة حيث يُعتبر السبب الأكثر أهمية في انتشار هذه الصور مما يعكس هذا أن غياب التشريعات الصارمة والقوانين التي تعاقب على نشر الصور المزيفة يسهم بشكل كبير في زيادة تداولها، مما يشير إلى الحاجة الماسة لوضع إطار قانوني واضح للتعامل مع هذه القضية.
- ثانيًا، يُعتبر سهولة تداول الصور المولدة بين المستخدمين دون أي قيود، الذي حصل على وزن نسبي قدره 89.7 درجة، سببًا رئيسيًا في انتشارها مما يعكس أن عدم وجود ضوابط أو قيود على تداول الصور المولدة يعزز من قدرتها على الانتشار الواسع عبر الشبكات الاجتماعية.
- ثالثًا، يشير الوزن النسبي 89.7 درجة إلى أن يسر وسهولة استخدام تطبيقات توليد الصور عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا كبيرًا في انتشار الصور المولدة مما يعكس أن سهولة الوصول إلى هذه التطبيقات وتجربتها تجعل من السهل إنتاج ومشاركة الصور بسرعة وسهولة.
- رابعًا، يظهر الوزن النسبي 86.7 درجة أن ضعف الرقابة الدائمة على تطبيقات الهواتف الذكية يُعتبر أيضًا سببًا مهمًا في انتشار الصور المولدة مما يشير إلى أن نقص الرقابة والرقابة غير الفعالة على التطبيقات يمكن أن يؤدي إلى تفشي الصور المولدة دون مراقبة أو تحكم.

تُظهر مقارنة الأسباب التي تسهم في انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبايناً ملحوظاً في الآراء حول العوامل الأساسية التي تؤدي إلى انتشار هذه الصور وذلك على النحو التالي:

في المجموعة التجريبية، يظهر غياب التشريعات الصارمة كأهم سبب، حيث حصل على وزن نسبي قدره 90.3 درجة. هذا يعكس أن غياب القوانين الصارمة التي تعاقب على تداول الصور المزيفة يُعتبر العامل الأكثر تأثيراً في انتشارها. كما أن سهولة تداول الصور بين المستخدمين دون قيود وسهولة استخدام التطبيقات قد حصلت على أوزان نسبية مرتفعة أيضاً في المجموعة التجريبية، مما يعكس أن عدم وجود ضوابط كافية يسهم بشكل كبير في تفشي هذه الصور. في المقابل، في المجموعة الضابطة، تأتي الأسباب مثل انخفاض الوعي بمخاطرة تداول الصور كأهم سبب، بمعدل وزن نسبي قدره 85.7 درجة، متقدمة على سهولة استخدام التطبيقات أو نقص الرقابة.

من الواضح أن المجموعة التجريبية تركز بشكل أكبر على العوامل الهيكلية مثل نقص التشريعات والرقابة، بينما تعطي المجموعة الضابطة الأولوية للوعي العام والرقابة. هذا التباين يبرز أن المشاركين في المجموعة التجريبية يدركون أن القوانين والتنظيمات تلعب دوراً حاسماً في التحكم في انتشار الصور المولدة، بينما في المجموعة الضابطة، تعتبر العوامل الفردية والوعي الشخصي أكثر بروزاً. هذا يشير إلى أهمية تكثيف الجهود في وضع تشريعات وتنظيمات صارمة في التجريبية، بينما يمكن في الضابطة التركيز على تحسين التوعية والرقابة. ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس أساليب التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي النتائج التالية:

جدول رقم (14)

مقياس أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء

الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
1.4	1	0	0	2.9	1	منخفض
35.7	25	25.7	9	45.7	16	متوسط
62.9	44	74.3	26	51.4	18	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
درجة الحرية : 2 مستوى المعنوي : 0.110 غير دال						كا: 2: 4.415

يعرض الجدول السابق توزيع تقييمات عينة الدراسة حول مستوى الانزعاج من الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، حيث تُظهر النتائج أن هناك تبايناً واضحاً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذا السياق. بالنسبة للمجموعة الضابطة، يُعتبر الانزعاج من الصور المولدة بوزن نسبي منخفض إلى متوسط. تحديداً، يُظهر 45.7% من المشاركين في المجموعة الضابطة درجة انزعاج متوسطة، بينما يشعر 51.4% منهم بانزعاج مرتفع. هذا يشير إلى أن الغالبية في المجموعة الضابطة لديهم استجابة إيجابية نسبياً تجاه الصور المولدة، رغم أن نسبة الانزعاج المرتفع تعكس وجود قلق ملحوظ لدى بعض الأفراد. في المقابل، تُظهر المجموعة التجريبية نسباً أقل من الانزعاج المنخفض والمتوسط، مع عدم وجود أي مشارك يشير إلى انزعاج منخفض. في هذه المجموعة، يُظهر 25.7% من المشاركين درجة انزعاج متوسطة، بينما يرتفع الانزعاج إلى مستوى مرتفع بالنسبة لـ 74.3% منهم.

هذه النسب المرتفعة تعكس تزايد القلق والتوتر لدى الأفراد في المجموعة التجريبية حيال الصور المولدة، مما قد يكون نتيجة لتجارهم المباشرة مع هذه الصور أو وعيهم الأكبر بالمخاطر المحتملة المرتبطة بها.

كما أشارت نتائج هذا الجدول لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية أسباب انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات التواصل الاجتماعي والفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة $K(2)$ (4.415) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.110) حيث تعكس بيانات الجدول السابق اختلافات ملحوظة في مستوى الانزعاج بين المجموعتين، حيث تعاني المجموعة التجريبية من انزعاج أكبر مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى التعامل مع هذه المخاوف بشكل أكثر شمولية وتوفير دعم ووعي أفضل حول المخاطر المرتبطة بالصور المولدة عبر الذكاء الاصطناعي.

المحور الخامس: آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- المجموعة التجريبية:

جدول رقم (17)

آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء

الاصطناعي بالنسبة للمجموعة التجريبية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	المراقبة الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي وما ينشر أو يتداول فيها.
87.7	0.49	2.63	0	0	37.1	13	62.9	22	وضع قوانين صارمة تتضمن عقوبات على مطلقي الصور المختلقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
84.7	0.505	2.54	0	0	45.7	16	54.3	19	تفعيل وحدات تحص الأمن السيبراني ومكافحة الشائعات الالكترونية بالهيئات المعنية
84.7	0.657	2.54	8.6	3	28.6	10	62.9	22	تدخل الدولة في حجب بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تؤدي الى تزوير الحقائق

يعرض الجدول السابق آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء

الاصطناعي، بالنسبة للمجموعة التجريبية على النحو التالي:

- أولاً، المراقبة الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي وما ينشر أو يتداول فيها حصلت على الوزن النسبي الأعلى وهو 89.7 درجة مما يعكس هذا أن المراقبة المستمرة للمحتوى المنشور على الشبكات الاجتماعية تُعتبر الأداة الأكثر أهمية لمواجهة الصور المولدة حيث يشير هذا إلى أهمية وجود فرق متخصصة في متابعة المحتوى

- وتحديد الصور المولدة والمزيفة لضمان عدم انتشارها. المراقبة المستمرة تساعد في التصدي للتلاعب بالمعلومات وحماية المجتمع من الأضرار المحتملة.
- ثانيًا، وضع قوانين صارمة تتضمن عقوبات على مطلقي الصور المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي حصلت على وزن نسبي قدره 87.7 درجة مما يعكس هذا أن وجود تشريعات قانونية واضحة وصارمة، مع فرض عقوبات على من ينشر الصور المزيفة، يُعتبر ضرورة للحد من انتشار هذه الصور حيث يشير هذا إلى أهمية تطوير إطار قانوني لحماية الجمهور من الأضرار الناتجة عن الصور المولدة والمزيفة وتعزيز الردع ضد نشر المحتويات المضللة.
 - ثالثًا، تفعيل وحدات تخصص الأمن السيبراني ومكافحة الشائعات الإلكترونية بالهيئات المعنية حصلت على وزن نسبي قدره 84.7 درجة مما يعكس هذا أهمية تعزيز قدرات الأمن السيبراني وتخصيص وحدات مختصة لمكافحة الشائعات الإلكترونية حيث أن تفعيل هذه الوحدات يساعد في كشف وإزالة الصور المولدة والمزيفة، مما يعزز من أمان المعلومات على الإنترنت.
 - رابعًا، تدخل الدولة في حجب بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تؤدي إلى تزوير الحقائق حصل على نفس الوزن النسبي قدره 84.7 درجة مما يعكس هذا أن الرقابة الحكومية على التطبيقات التي تُستخدم لتوليد الصور يمكن أن يكون لها دور كبير في الحد من انتشار الصور المولدة حيث يشير هذا إلى ضرورة تنظيم أو حظر استخدام بعض التطبيقات التي تساهم في نشر المعلومات المضللة أو تزوير الحقائق.

بناءً على هذه النتائج، يُظهر أن الآليات الأكثر فعالية لمواجهة الصور المولدة تشمل المراقبة المستمرة لمواقع التواصل الاجتماعي، وضع قوانين صارمة، تفعيل وحدات الأمن

السيبراني، وتدخّل الدولة في تنظيم استخدام التطبيقات. يشير هذا إلى أهمية تنسيق الجهود بين مختلف الجهات لضمان التعامل الفعّال مع التحديات التي تطرأ نتيجة انتشار الصور المولدة وحماية المجتمع من أضرارها

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (18)

آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء

الاصطناعي بالنسبة للمجموعة الضابطة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
93.3	0.406	2.8	0	0	20	7	80	28	تفعيل وحدات تحصن الأمن السيبراني ومكافحة الشائعات الإلكترونية بالهيئات المعنية
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	وضع قوانين صارمة تتضمن عقوبات على مطلقي الصور المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
86.7	0.553	2.6	2.9	1	34.3	12	62.9	22	المراقبة الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي وما ينشر أو يتداول فيها.
85.7	0.558	2.57	2.9	1	37.1	13	60	21	تدخل الدولة في حجب بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تؤدي إلى تزوير الحقائق

يعرض الجدول السابق آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً لوجهة نظر المجموعة الضابطة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

- أولاً، تفعيل وحدات تحصن الأمن السيبراني ومكافحة الشائعات الإلكترونية بالهيئات المعنية حصلت على الوزن النسبي الأعلى وهو 93.3 درجة، مما يعكس هذا أن المشاركين يرون أن تعزيز قدرات الأمن السيبراني وتخصيص وحدات

متخصصة لمكافحة الشائعات الإلكترونية هو الأكثر فعالية لمواجهة الصور المولدة. هذا يعكس أهمية وجود فرق متخصصة في التعامل مع الصور المولدة، مما يساعد في الكشف المبكر عنها وإزالتها من الشبكات الاجتماعية، وبالتالي تقليل تأثيرها السلبي.

● ثانيًا، وضع قوانين صارمة تتضمن عقوبات على مطلقي الصور المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي حصلت على وزن نسبي قدره 87.7 درجة مما يعكس هذا أن هناك اعترافًا بأهمية وجود إطار قانوني واضح وصارم لردع من ينشر الصور المولدة والمزيفة. هذه القوانين يجب أن تتضمن عقوبات رادعة للمساهمة في حماية المجتمع من المعلومات المضللة وتعزيز النزاهة في المحتوى الرقمي.

بناءً على هذه النتائج، يُظهر أن المشاركين يعتبرون تفعيل وحدات الأمن السيبراني ومكافحة الشائعات الإلكترونية كأولوية قصوى لمواجهة الصور المولدة، تليها القوانين الصارمة، المراقبة المستمرة، وتدخل الدولة في تنظيم التطبيقات. يشير هذا إلى ضرورة اتخاذ إجراءات متعددة الأبعاد، بما في ذلك تعزيز القدرات التقنية، تطوير تشريعات قوية، ومراقبة المحتوى لضمان التعامل الفعال مع التحديات المتعلقة بالصور المولدة وحماية المجتمع من أضرارها.

تُبرز المقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية بخصوص آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعض الفروق الملحوظة التي تميز المجموعة التجريبية في تقييمها لفعالية الآليات المقترحة حيث جاءت النتائج كما يلي:

● أولاً، المراقبة الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي: المجموعة التجريبية أعطت وزناً نسبياً قدره 89.7 درجة لهذه الآلية، مما يعكس تقييماً أعلى لأهمية المراقبة المستمرة كوسيلة فعالة لمواجهة الصور المولدة. هذا يعكس إدراكاً أكبر لدى المجموعة

التجريبية لحاجة المراقبة الفعالة لمنع انتشار الصور المزيفة وتقديم حماية أفضل للمجتمع من الأضرار المحتملة. بالمقابل، المجموعة الضابطة أعطت وزناً نسبياً قدره 86.7 درجة، مما يشير إلى تقييم أقل نسبياً لمقدار تأثير هذه الآلية، على الرغم من أنها لا تزال تعترف بأهميتها. يُظهر هذا الفرق أن المجموعة التجريبية ترى أن المراقبة المستمرة أكثر أهمية في التصدي للتلاعب بالمعلومات على الشبكات الاجتماعية.

- ثانيًا، تدخل الدولة في حجب بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي: المجموعة التجريبية اعتبرت تدخل الدولة في حجب التطبيقات التي يمكن أن تؤدي إلى تزوير الحقائق بوزن نسبي قدره 84.7 درجة، مما يعكس إدراكًا كبيرًا لضرورة تنظيم استخدام هذه التطبيقات للحد من الأضرار. بينما المجموعة الضابطة منحت نفس الآلية وزناً نسبياً قدره 85.7 درجة، وهو أقل قليلاً، مما يبرز فرقاً طفيفاً في تقدير أهمية التدخل الحكومي. الفرق هنا يُظهر أن المجموعة التجريبية قد تكون أكثر حماساً لإجراءات تنظيمية صارمة مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تبنينهم لنظرة أكثر تأكيداً حول أهمية الرقابة الحكومية للحد من تأثير التطبيقات التي تساهم في نشر المعلومات المضللة.

بصفة عامة، تظهر المقارنة أن المجموعة التجريبية تميل إلى إعطاء أولوية أعلى للمراقبة المستمرة وللتدخل الحكومي بالمقارنة مع المجموعة الضابطة. وهذا يعكس تبني المجموعة التجريبية لاستراتيجيات أكثر تطوراً وفعالية في مواجهة تحديات الصور المولدة، مما قد يشير إلى مستوى أعلى من الوعي أو الخبرة في التعامل مع المشكلات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس المخاطر والأضرار التي تنتج عن انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي النتائج التالية:

جدول رقم (19)

مقياس آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
21.4	15	20	7	22.9	8	متوسط
78.6	55	80	28	77.1	27	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
كا: 0.085 درجة الحرية : 1 مستوى المعنوي : 0.771 غير دال						

يعرض الجدول السابق توزيع آراء عينة الدراسة حول فعالية آليات مواجهة الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تظهر البيانات وجود تفاوت طفيف بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. تُبين النتائج أن نسبة كبيرة من المشاركين في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية يعتقدون أن الآليات المقترحة لمواجهة الصور المولدة فعالة، حيث جاء توزيع الآراء كما يلي:

- أولاً، بالنسبة للمجموعة الضابطة: جاء نسبة (77.1%) من المجموعة الضابطة اعتبروا أن فعالية الآليات المقترحة هي "مرتفعة"، بينما نسبة (22.9%) اعتبروا الفعالية "متوسطة". هذا يبرز أن الغالبية العظمى من المشاركين في المجموعة الضابطة يعتقدون أن الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة الصور المولدة فعالة بدرجة كبيرة.
- ثانيًا، بالنسبة للمجموعة التجريبية: جاء نسبة (80%) من المجموعة التجريبية رأوا أن فعالية الآليات هي "مرتفعة"، بينما جاء نسبة (20%) اعتبروا الفعالية "متوسطة". هذا يشير إلى أن المجموعة التجريبية أيضًا تؤمن بفعالية عالية للآليات المقترحة، حيث جاءت النسبة المئوية للآراء الإيجابية مماثلة تقريبًا لتلك التي أبدتها المجموعة الضابطة.

على الرغم من أن الفروق في النسب بين المجموعتين ضئيلة، فإن النتائج تعكس توافقاً عاماً في الآراء حول فعالية الآليات المقترحة. في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية، توجد نسبة كبيرة من المشاركين الذين يعتبرون أن هذه الآليات ذات فعالية مرتفعة، مما يشير إلى أن هناك قبولاً واسعاً لفعالية الاستراتيجيات المتبعة لمواجهة الصور المولدة. التحليل الإحصائي للنتائج، والذي يظهر قيمة χ^2 قدرها 0.085 ومستوى معنوية قدره 0.771، يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين. يعني ذلك أن التباين في الآراء حول فعالية الآليات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ليس كبيراً بما يكفي ليكون ذا دلالة إحصائية. بناءً على هذه النتائج، يُمكن استنتاج أن كلا المجموعتين يتفقان إلى حد كبير على فعالية الآليات المقترحة لمواجهة الصور المولدة، مما يعكس وجود فهم مشترك للتحديات والحلول المتعلقة بهذه القضية بين المجموعتين.

الجزء الثاني: مقياس الأمن الفكري

المحور الأول: مفهوم الأمن الفكري:

- المجموعة التجريبية:

جدول رقم (20) مفهوم الأمن الفكري بالنسبة للمجموعة التجريبية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
91.3	0.443	2.74	0	0	25.7	9	74.3	26	تقبل آراء الآخرين واحترامها مهما كانت وعدم التدخل في شؤونهم.
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والرافقة.
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	الأمن الفكري هو أن يعيش الناس في بلدانهم آمنين.
89.7	0.53	2.69	2.9	1	25.7	9	71.4	25	الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف.
87.7	0.598	2.63	5.7	2	25.7	9	68.6	24	الأمن الفكري غايته سلامة المجتمع.

- يعرض الجدول السابق مفاهيم مختلفة للأمن الفكري من وجهة نظر المجموعة التجريبية، مع توضيح الوزن النسبي لكل مفهوم. فيما يلي تعليق وتفسير للنتائج:
- أولاً، تقبل آراء الآخرين واحترامها مهما كانت وعدم التدخل في شؤونهم حصلت على الوزن النسبي الأعلى قدره 91.3 درجة مما يعكس أن تقبل واحترام آراء الآخرين يعتبر جزءاً أساسياً من مفهوم الأمن الفكري، ويشير إلى أهمية التنوع الفكري والحوار المفتوح كعناصر ضرورية للحفاظ على الاستقرار الفكري والاجتماعي. عندما يُحترم كل فرد في آرائه ومعتقداته، يُعزز ذلك من التفاهم المتبادل ويقلل من النزاعات الفكرية.
 - ثانياً، القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والزائفة حصلت على وزن نسبي قدره 90.3 درجة، مما يعكس أن المشاركين يعتبرون التمييز بين الأفكار الصحيحة والزائفة جزءاً محورياً من الأمن الفكري. القدرة على تحليل المعلومات بشكل نقدي وفصل الحقائق عن الزيف يُعتبر أمراً ضرورياً للحفاظ على الفكر السليم وحماية الأفراد والمجتمع من التأثيرات السلبية للمعلومات المضللة.
 - ثالثاً، الأمن الفكري هو أن يعيش الناس في بلدانهم آمنين حصل على وزن نسبي قدره 89.7 درجة، مما يشير إلى أن المشاركين يرون أن الأمن الفكري يتضمن أيضاً شعور الناس بالأمان في بيئتهم الاجتماعية والسياسية. الأمان الشخصي والوطني يُعتبر جزءاً من الاستقرار الفكري، حيث يعزز بيئة من الاطمئنان التي تسهم في تطوير الأفكار والمعتقدات دون خوف من الاضطهاد أو القمع.
 - رابعاً، الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف حصل على وزن نسبي قدره 89.7 درجة، مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرون أن الحفاظ على سلامة الفكر والعقل من الانحراف هو عنصر حاسم في الأمن الفكري. يتضمن ذلك حماية الأفراد من التأثيرات السلبية التي قد تؤدي إلى التطرف أو الفكر المنحرف، مما يحافظ على توازن الفكر وتدفق المعرفة بشكل إيجابي.

● خامساً، الأمن الفكري غايته سلامة المجتمع حصل على وزن نسبي قدره 87.7 درجة، مما يعكس هذا أن المشاركين يرون أن الهدف النهائي للأمن الفكري هو ضمان سلامة المجتمع ككل. يشير ذلك إلى أن تحقيق الأمن الفكري يتطلب التركيز على المصلحة العامة وسلامة المجتمع من التأثيرات السلبية التي قد تنجم عن الفكر المتطرف أو المعلومات المضللة.

بناءً على هذه النتائج، يُظهر أن المشاركين يعرفون الأمن الفكري من خلال مجموعة من العناصر الأساسية التي تشمل تقبل آراء الآخرين، القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والزائفة، الأمان الشخصي والوطني، سلامة الفكر والعقل، وهدفه النهائي هو سلامة المجتمع. يشير هذا إلى أهمية تبني نهج شامل لحماية الفكر والمجتمع من التهديدات الفكرية والأيدولوجية.

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (21)

مفهوم الأمن الفكري بالنسبة للمجموعة الضابطة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			ك	%	ك	%	ك	%	
93.3	0.406	2.8	0	0	20	7	80	28	الأمن الفكري غايته سلامة المجتمع.
90.3	0.519	2.71	2.9	1	22.9	8	74.3	26	القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والزائفة.
86.7	0.604	2.6	5.7	2	28.6	10	65.7	23	الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف.
83.7	0.562	2.51	2.9	1	42.9	15	54.3	19	تقبل آراء الآخرين واحترامها مهما كانت وعدم التدخل في شؤونهم.
73.3	0.759	2.2	20	7	40	14	40	14	الأمن الفكري هو أن يعيش الناس في بلدانهم آمنين.

يعرض الجدول السابق مفاهيم مختلفة للأمن الفكري من وجهة نظر المجموعة الضابطة، فيما يلي تعليق وتفسير للنتائج:

● أولاً، الأمن الفكري غايته سلامة المجتمع حصل على الوزن النسبي الأعلى وهو 93.3 درجة، حيث يعكس هذا أن العينة ترى أن الهدف الأساسي من الأمن الفكري هو تحقيق سلامة المجتمع بشكل عام مما يشير إلى أن الحفاظ على الأمن الفكري لا يقتصر فقط على الأفراد بل يشمل أيضاً تعزيز الاستقرار والانسجام داخل المجتمع ككل. هذا المفهوم يعزز من أهمية التعاون الجماعي لضمان أن تكون الأفكار والمعتقدات التي يتم تبادلها إيجابية ومفيدة للمجتمع.

● ثانيًا، القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والزائفة حصلت على وزن نسبي قدره 90.3 درجة، مما يعكس أن المشاركين يرون أن التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الزائفة هو عنصر حاسم في مفهوم الأمن الفكري. يشير ذلك إلى أن القدرة على تحليل وتقييم المعلومات بشكل دقيق تساهم بشكل كبير في الحفاظ على الفكر السليم وحماية الأفراد والمجتمع من التأثيرات السلبية للمعلومات المضللة أو الزائفة.

● ثالثًا، الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف حصل على وزن نسبي قدره 86.7 درجة، مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرون أن الحفاظ على سلامة الفكر والعقل من الانحرافات أو التطرف هو جزء مهم من الأمن الفكري. يتضمن ذلك ضمان عدم تأثر الأفراد بأيديولوجيات ضارة أو منحرفة، مما يحافظ على توازن الفكر وصحة العقل.

بناءً على هذه النتائج، يُظهر أن المشاركين يعرفون الأمن الفكري من خلال مجموعة من العناصر الأساسية التي تشمل سلامة المجتمع كهدف رئيسي، القدرة على التمييز بين

الأفكار الصحيحة والزائفة، الحفاظ على سلامة الفكر والعقل، تقبل واحترام آراء الآخرين، وضمان الأمان الشخصي والوطني. يشير هذا إلى أن الأمن الفكري يعتبر مفهوماً شاملاً يتطلب الاعتراف بأهمية التعاون، التفاهم، والحفاظ على الاستقرار الفكري والاجتماعي.

فيما يتعلق بمفاهيم الأمن الفكري، تُظهر مقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية فروقاً ملحوظة تعكس بعض الفروق الأساسية بين الفئتين:

- أولاً، من حيث تقبل آراء الآخرين واحترامها: حصل هذا المفهوم على الوزن النسبي الأعلى في المجموعة التجريبية (91.3 درجة) مقارنةً بالمجموعة الضابطة (83.7 درجة). يشير هذا إلى أن المجموعة التجريبية تضع أهمية أكبر على ضرورة احترام وتقبل آراء الآخرين كجزء أساسي من الأمن الفكري، مما يعكس استعداداً أكبر لإدماج التنوع الفكري والحوار المفتوح كعناصر رئيسية في الحفاظ على الاستقرار الفكري والاجتماعي. هذا التقدير الأعلى في المجموعة التجريبية يعزز من قيمة التفاهم المتبادل ويقلل من النزاعات الفكرية، مقارنةً بالمجموعة الضابطة.
- ثانياً، من حيث الأمن الفكري هو أن يعيش الناس في بلدانهم آمنين: حصل هذا المفهوم على الوزن النسبي الأقل في المجموعة التجريبية (89.7 درجة) مقارنةً بالمجموعة الضابطة (73.3 درجة). تعكس هذه الفجوة أن المجموعة التجريبية تضع قيمة أعلى على الشعور بالأمان الشخصي والوطني كجزء من الأمن الفكري. بينما ترى المجموعة الضابطة أن هذا العنصر أقل أهمية نسبياً، فإن المجموعة التجريبية تعتبر الأمان الشخصي والوطني جزءاً رئيسياً من الاستقرار الفكري، مما يشير إلى تركيز أكبر على التأثيرات الأمنية من الناحية الاجتماعية والسياسية.

بناءً على هذه النتائج، يُظهر أن المجموعة التجريبية تتمتع بنظرة أكثر شمولية وتقديرًا لأهمية الاحترام المتبادل وتقدير الأمان الشخصي كعناصر أساسية في الأمن الفكري مقارنةً بالمجموعة الضابطة. هذا التقدير الأعلى لمفهوم تقبل آراء الآخرين وللأمان الشخصي يعكس توجهًا نحو تعزيز التفاهم والحماية الاجتماعية ضمن إطار الأمن الفكري. ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس المخاطر والأضرار التي تنتج عن انتشار الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي النتائج التالية:

جدول رقم (22)

مقياس إدراك عينة الدراسة لمفاهيم الأمن الفكري بالنسبة للمجموعة الضابطة والتجريبية

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
50	35	45.7	16	54.3	19	منخفض
50	35	54.3	19	45.7	16	متوسط
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
كا: 0.514 : درجة الحرية : 1 مستوي المعنوي : 0.473 غير دال						

يعرض الجدول السابق توزيع درجات إدراك عينة الدراسة لمفاهيم الأمن الفكري بين المجموعة الضابطة والتجريبية مما يشير إلى أن نسب التقديرات المنخفضة والمتوسطة ومتساوية تقريبًا بين المجموعتين، مما يعكس حالة من التوزيع المتوازن في إدراك الأمن الفكري بينهما حيث جاءت النتائج كما يلي:

- أولاً، فيما يتعلق بتقديرات "منخفض"، حصلت المجموعة الضابطة على نسبة 54.3% من المشاركين الذين اعتبروا إدراكهم لمفاهيم الأمن الفكري منخفضاً، بينما حصلت المجموعة التجريبية على نسبة 45.7% مما يشير هذا إلى أن نسبة أكبر من المشاركين في المجموعة الضابطة يرون أن إدراكهم لمفاهيم الأمن الفكري

منخفض، مما قد يعكس تفاوتاً في مستويات الوعي أو المعرفة بهذه المفاهيم بين المجموعتين. في حين أن المجموعة التجريبية قد تكون لديها إدراكات أكثر تنوعاً أو تطويراً في هذا الجانب.

- ثانيًا، فيما يتعلق بتقديرات "متوسط" حيث أظهرت المجموعة التجريبية نسبة 54.3% مقارنةً بـ 45.7% في المجموعة الضابطة مما يشير إلى أن المشاركين في المجموعة التجريبية يميلون أكثر إلى تقييم إدراكهم لمفاهيم الأمن الفكري على أنه متوسط، مما يعكس تبايناً طفيفاً في مستوى إدراكهم مقارنةً بالمجموعة الضابطة. يمكن أن يشير ذلك إلى أن المجموعة التجريبية قد تكون قد حصلت على تدريب أو معلومات إضافية أسهمت في تحسين فهمها لهذه المفاهيم، مما يجعل إدراكهم متوسطاً بدلاً من منخفض.

كما أشارت نتائج هذا الجدول لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لإدراك عينة الدراسة لمفاهيم الأمن الفكري والفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة كا² (0.514) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.473) حيث يظهر أن هناك توازناً في إدراك مفاهيم الأمن الفكري بين المجموعتين، حيث أن الاختلاف بينهما ليس ذا دلالة إحصائية واضحة. يشير ذلك إلى أن الجهود المبذولة لزيادة الوعي وتعليم مفاهيم الأمن الفكري قد تكون متشابهة إلى حد كبير بين المجموعتين، أو أن التفاوتات في الإدراك تعكس اختلافات فردية وليست ناتجة عن تأثيرات تجريبية واضحة.

المحور الثاني: أهمية الأمن الفكري:

– المجموعة الضابطة:

جدول رقم (23)

أهمية الأمن الفكري بالنسبة للمجموعة الضابطة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	يرتبط الأمن الفكري بأنواع الأمن الأخرى مثل (الأمن السياسي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاقتصادي - الأمن العقدي - الأمن النفسي - الأمن الصحي - الأمن الديني)
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيم الحياة بدون توفره.
86.7	0.553	2.6	2.9	1	34.3	12	62.9	22	الأمن الفكري يتعلق بالحفاظة على الدين.
85.7	0.502	2.57	0	0	42.9	15	57.1	20	الإخلال بالأمن الفكري يؤدي تكدير السلم المجتمعي.

يعرض الجدول السابق أهمية الأمن الفكري من وجهة نظر المجموعة الضابطة، حيث

جاءت النتائج كما يلي:

- أولاً، يرتبط الأمن الفكري بأنواع الأمن الأخرى مثل (الأمن السياسي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي، الأمن العقدي، الأمن النفسي، الأمن الصحي، والأمن الديني) حصل على الوزن النسبي الأعلى وهو 87.7 درجة مما يعكس هذا أن العينة يرون أن الأمن الفكري ليس مفهوماً منعزلاً، بل هو مرتبط بشكل وثيق بأنواع أخرى من الأمن. يشير هذا إلى أن الأمن الفكري يُعتبر جزءاً أساسياً من الاستقرار العام ويؤثر بشكل مباشر على الأبعاد الأخرى للأمن في المجتمع.

- الحفاظ على الأمن الفكري يساهم في تحقيق توازن واستقرار في الأمن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والديني والنفسي والصحي.
- ثانيًا، الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيم الحياة بدون توفره حصل على وزن نسبي قدره 87.7 درجة مما يعكس هذا أن المشاركين يعتبرون الأمن الفكري أساسياً للحياة المستقرة والسوية حيث يشير ذلك إلى أن توفر الأمن الفكري يعزز الاستقرار الشخصي والاجتماعي، ويشكل قاعدة لضمان تطور ونمو الأفراد والمجتمعات بشكل إيجابي. بدون الأمن الفكري، قد تتعرض الحياة إلى عدم الاستقرار والفوضى.
 - ثالثًا، الأمن الفكري يتعلق بالمحافظة على الدين حصل على وزن نسبي قدره 86.7 درجة مما يشير هذا إلى أن المشاركين يعتبرون أن الأمن الفكري يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على القيم الدينية والمعتقدات. يشير ذلك إلى أهمية وجود بيئة فكرية آمنة ومحمية تحافظ على القيم والمعتقدات الدينية من التأثيرات السلبية والتشويهات.
 - رابعًا، الإخلال بالأمن الفكري يؤدي إلى تكدير السلم المجتمعي حصل على وزن نسبي قدره 85.7 درجة مما يعكس هذا أن المشاركين يرون أن المساس بالأمن الفكري يمكن أن يؤدي إلى تهديد الاستقرار والسلم في المجتمع. يشير ذلك إلى أن فقدان الأمن الفكري يمكن أن يؤدي إلى تزايد النزاعات والتوترات الاجتماعية، مما يهدد الهدوء والتماسك في المجتمع.
- بناءً على هذه النتائج، يُظهر أن المشاركين يرون أن الأمن الفكري يعتبر جزءاً أساسياً من الاستقرار العام والرفاهية، حيث يرتبط بأنواع الأمن الأخرى، ويشكل حاجة ضرورية للحياة المستقرة. كما أن الحفاظ على الأمن الفكري يعزز القيم الدينية ويساهم في الحفاظ

على السلم المجتمعي. يشير هذا إلى أهمية تكامل الجهود لحماية الأمن الفكري لضمان استقرار وتقدم المجتمع بشكل عام.

- المجموعة التجريبية:

جدول رقم (24)

أهمية الأمن الفكري بالنسبة للمجموعة التجريبية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	يرتبط الأمن الفكري بأنواع الأمن الأخرى مثل (الأمن السياسي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاقتصادي - الأمن العقدي - الأمن النفسي - الأمن الصحي - الأمن الديني)
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيم الحياة بدون توفره.
79.0	0.598	2.37	5.7	2	51.4	18	42.9	15	الأمن الفكري يتعلق بالمحافظة على الدين.
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	الإخلال بالأمن الفكري يؤدي تكدير السلم المجتمعي.

يعرض الجدول السابق أهمية الأمن الفكري من وجهة نظر المجموعة التجريبية، حيث

جاءت النتائج كما يلي:

- أولاً، يرتبط الأمن الفكري بأنواع الأمن الأخرى مثل (الأمن السياسي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي، الأمن العقدي، الأمن النفسي، الأمن الصحي، والأمن الديني) حصل على الوزن النسبي الأعلى وهو 90.3 درجة مما يشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن الأمن الفكري يتداخل بشكل كبير مع أنواع الأمن الأخرى، وأنه يشكل جزءاً أساسياً من منظومة الأمن الشاملة. هذا الارتباط يبرز أهمية الأمن الفكري كعنصر محوري يؤثر في استقرار وتوازن كافة جوانب الأمن

الأخرى. يوضح أن وجود الأمن الفكري يعزز استقرار الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والدينية، مما يساهم في تحقيق الرفاهية الشاملة.

- ثانيًا، الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيم الحياة بدون توفره حصل على وزن نسبي قدره 90.3 درجة مما يعكس أن المشاركين يرون أن الأمن الفكري يعتبر أساسياً للحياة المستقرة والمستدامة. يؤكد هذا الرأي على أهمية توفر بيئة فكرية آمنة ومستقرة لضمان تماسك المجتمع وتحقيق حياة متوازنة للأفراد، وهو ما يشير إلى أن غياب الأمن الفكري يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار والاضطراب في الحياة الشخصية والاجتماعية.

- ثالثًا، الإخلال بالأمن الفكري يؤدي إلى تآكل السلم المجتمعي حصل على وزن نسبي قدره 89.7 درجة مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرون أن تهديد الأمن الفكري يمكن أن يتسبب في زعزعة الاستقرار المجتمعي وإثارة النزاعات والتوترات. يشير هذا إلى أهمية الحفاظ على الأمن الفكري لضمان السلم والاستقرار في المجتمع. فقدان الأمن الفكري يمكن أن يؤدي إلى تزايد الفجوات والانقسامات داخل المجتمع، مما يؤثر سلباً على السلم المجتمعي.

بناءً على هذه النتائج، يظهر أن المشاركين يعرّفون الأمن الفكري كعنصر حيوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأنواع الأمن الأخرى ويشكل حاجة أساسية للحياة المستقرة. كما يشيرون إلى أن الإخلال بالأمن الفكري يمكن أن يؤثر سلباً على السلم المجتمعي. تعتبر النتائج أن الحفاظ على الأمن الفكري يعزز الاستقرار في كافة الأبعاد الأمنية ويحقق توازناً في المجتمع. تعرض النتائج السابقة أهمية الأمن الفكري من وجهة نظر كل من المجموعة الضابطة

والتجريبية، مع التركيز على أن الفروق التي تبرز لصالح المجموعة التجريبية كما يلي:

- أولاً، يظهر أن المجموعة التجريبية تُعطي وزناً نسبياً أعلى لعامل ارتباط الأمن الفكري بأنواع الأمن الأخرى مقارنةً بالمجموعة الضابطة، حيث سجلت 90.3

درجة مقابل 87.7 درجة. يشير هذا إلى أن المجموعة التجريبية تعتبر الأمن الفكري عنصرًا محوريًا يرتبط بشكل وثيق بكل أبعاد الأمن الأخرى، مثل الأمن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والديني. يبدو أن المجموعة التجريبية تقدر أكثر الدور الذي يلعبه الأمن الفكري في تحقيق الاستقرار الشامل في مختلف جوانب الحياة، مما يعكس إدراكًا أعمق لأهمية الأمن الفكري كعنصر أساسي في استقرار المجتمع.

• ثانيًا، يعتبر أن المجموعة التجريبية تعطي وزنًا نسبيًا أكبر للبيان المتعلق بكون الأمن الفكري حاجة ضرورية للحياة المستقرة، حيث حصلت على 90.3 درجة مقارنة بـ 87.7 درجة في المجموعة الضابطة. يشير هذا إلى أن المشاركين في المجموعة التجريبية يرون أن غياب الأمن الفكري يمكن أن يؤدي إلى عدم استقرار كبير في الحياة الشخصية والاجتماعية، مما يعكس تقديرًا أكبر لأهمية توفر الأمن الفكري لتحقيق التماسك الاجتماعي والنمو المستدام. بينما تشير مجموعة الضابطة إلى نفس الفكرة، فإن المجموعة التجريبية تعزز من إدراكها بأن الأمن الفكري يشكل أساسًا ضروريًا للحياة المستقرة بوضوح أكبر.

بناءً على هذه الفروقات، يمكن القول إن المجموعة التجريبية تمتلك فهمًا أعمق وأشمل لدور الأمن الفكري في استقرار المجتمع وحياته اليومية، مما يعكس إدراكًا أكثر تكاملًا لأهمية الأمن الفكري في ارتباطه بباقي أنواع الأمن وضرورته للحياة المستقرة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس أهمية الأمن الفكري بالنسبة للمجموعة الضابطة والتجريبية النتائج التالية:

جدول رقم (25)

مقياس أهمية الأمن الفكري

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
30	21	25.7	9	34.3	12	متوسط
70	49	74.3	26	65.7	23	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
0.612 : 2: كا درجة الحرية : 1 مستوى المعنوي : 0.434 غير دال						

يعرض الجدول السابق توزيع درجات أهمية الأمن الفكري بين المجموعة الضابطة والتجريبية، فتُظهر أن نسبة المشاركين في المجموعة التجريبية الذين يعتبرون الأمن الفكري ذا أهمية "مرتفع" أكبر من نظرائهم في المجموعة الضابطة، حيث سجلت المجموعة التجريبية 74.3% مقارنة بـ 65.7% في المجموعة الضابطة مما يشير إلى أن عينة الدراسة من المجموعة التجريبية يميلون بشكل أكبر إلى اعتبار الأمن الفكري عنصرًا أساسيًا ومهمًا في حياتهم اليومية حيث تعكس هذه النسبة العالية من التقدير أهمية متزايدة للأمن الفكري في الحفاظ على الاستقرار الشخصي والاجتماعي لدى المجموعة التجريبية. بينما كانت النسبة في المجموعة الضابطة بالنسبة للأهمية "متوسط" 34.3%، كانت النسبة في المجموعة التجريبية أقل، حيث سجلت 25.7% مما يشير هذا إلى أن المجموعة التجريبية ترى الأمن الفكري كأمر أكثر أهمية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، حيث يُعتبر أن الأمن الفكري ليس مجرد حاجة متوسطة، بل حاجة ملحة وضرورية لضمان الاستقرار.

كما أشارت نتائج هذا الجدول لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لإدراك عينة الدراسة لأهمية الأمن الفكري والفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة كا (0.612) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.434) بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المجموعة التجريبية تُعطي قيمة أكبر للأمن الفكري مقارنةً بالمجموعة الضابطة. يُعزى هذا التفاوت إلى أن المشاركين في المجموعة التجريبية قد يكونون

أكثر وعياً أو إدراكاً لأهمية الأمن الفكري في تحقيق الاستقرار والحماية ضد التهديدات الفكرية والأيدولوجية. ومع ذلك، فإن الاختلاف بين المجموعتين ليس كبيراً بما يكفي ليكون دالاً إحصائياً، مما يعني أن النتيجة لا تُظهر تبايناً ملحوظاً بين المجموعتين في هذا السياق.

المحور الثالث: البعد الفكري، هي قدرة الفرد على مواجهة التقنيات المستحدثة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (26)

البعد الفكري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
87.7	0.49	2.63	0	0	37.1	13	62.9	22	احترم اراء زملائي الطلاب حتى وأن كنت اختلف معهم في الرأي.
85.7	0.558	2.57	2.9	1	37.1	13	60	21	أرى أن الصراعات الفكرية تؤدي إلى التأثير على سلم المجتمع.
84.7	0.611	2.54	5.7	2	34.3	12	60	21	يزعجني الشخص الذي ينقل الصور دون دليل على شبكات التواصل الاجتماعي
83.7	0.658	2.51	8.6	3	31.4	11	60	21	استخدم تطبيقات الهواتف الذكية في نشر المواضيع التي تحدف إلى محاربة كل ماهو غير حقيقي أو مثير للفتن والكراهية.
83.7	0.658	2.51	8.6	3	31.4	11	60	21	إذا رأيت صورة وتأكدت من أنها غير صحيحة أو معدلة او مولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي أسارع بنشر الصورة الحقيقية أو توعية اصدقائي بالصورة المولدة علي صفحتي الشخصية.
76.3	0.667	2.29	11.4	4	48.6	17	40	14	اقيم الصور المطروحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون تحيز شخصي.

تعكس نتائج الجدول السابق كيفية تعامل الأفراد مع الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال البعد الفكري بالنسبة للمجموعة الضابطة، كما يلي:

1. احترام آراء زملائي الطلاب حتى وإن كنت أختلف معهم في الرأي (الوزن النسبي: 87.7 درجة) حيث تشير هذه النتيجة إلى أهمية الاحترام المتبادل في النقاشات الفكرية. الأفراد يقدرّون التنوع في الآراء ويعتبرون أنه حتى مع اختلاف الرأي، يجب أن يكون هناك احترام متبادل حيث أن هذا الاحترام يسهم في تعزيز بيئة حوارية صحية وتبادل مفيد للمعلومات، وهو عنصر أساسي في التعامل مع التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي.

2. أرى أن الصراعات الفكرية تؤدي إلى التأثير على سلم المجتمع (الوزن النسبي: 85.7 درجة) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن الأفراد يدركون تأثير الصراعات الفكرية على استقرار المجتمع حيث يمكن أن الصراعات الفكرية تخلق انقسامات وتؤدي إلى توترات، مما يستدعي إدارة فعالة للمعلومات والأفكار لضمان استقرار وسلم المجتمع.

3. يزعجني الشخص الذي ينقل الصور دون دليل على شبكات التواصل الاجتماعي (الوزن النسبي: 84.7 درجة) حيث تدل هذه النتيجة على أن الأفراد يشعرون بالقلق من الأشخاص الذين ينشرون صوراً دون التحقق من صحتها منا يعكس الوعي بأهمية التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها، وهو جزء من الاستجابة الفكرية الفعالة تجاه المعلومات المضللة.

4. أستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في نشر المواضيع التي تهدف إلى محاربة كل ما هو غير حقيقي أو مثير للفتن والكراهية (الوزن النسبي: 83.7 درجة) حيث توضح هذه النتيجة أن الأفراد يستفيدون من التكنولوجيا لنشر المعلومات الصحيحة ومحاربة الأخبار

الكاذبة مما يعكس ذلك التزامهم بالتأثير الإيجابي في البيئة الرقمية والوقوف ضد المعلومات المضللة.

5. إذا رأيت صورة وتأكدت من أنها غير صحيحة أو معدلة أو مولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، أسارع بنشر الصورة الحقيقية أو توعية أصدقائي بالصورة المولدة على صفحتي الشخصية (الوزن النسبي: 83.7 درجة) حيث تشير هذه النتيجة إلى استجابة نشطة من الأفراد لتصحيح المعلومات المضللة ونشر الوعي حول الصور المولدة مما تعكس هذه الاستجابة دور الأفراد في الحفاظ على دقة المعلومات وتقديم توعية لمجتمعهم.

6. أقيم الصور المطروحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون تحيز شخصي (الوزن النسبي: 76.3 درجة) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن الأفراد يبذلون جهداً لتقييم الصور بشكل موضوعي، ولكن قد يكون لديهم تحديات في الحفاظ على حيادهم. عدم التحيز الشخصي في التقييم هو جزء مهم من القدرة على التعامل مع المعلومات بشكل عقلائي وموضوعي.

بشكل عام، تعكس النتائج وعي الأفراد بأهمية التعامل مع الصور المولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة فكرية ونقدية. يظهرون استعداداً للتعامل مع المعلومات المضللة بشكل إيجابي والتزاماً بنشر الوعي والتأكد من صحة المعلومات، مع محاولة تقييم الصور بموضوعية والتعامل مع الصراعات الفكرية بشكل بناء.

– المجموعة التجريبية:

جدول رقم (27)

إدراك البعد الفكري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.3	0.519	2.71	2.9	1	22.9	8	74.3	26	يزعجني الشخص الذي ينقل الصور دون دليل على شبكات التواصل الاجتماعي
90.3	0.572	2.71	5.7	2	17.1	6	77.1	27	احترم اراء زملائي الطلاب حتى وأن كنت اختلف معهم في الرأي.
89.7	0.583	2.69	5.7	2	20	7	74.3	26	اقيم الصور المطروحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون تحيز شخصي.
87.7	0.598	2.63	5.7	2	25.7	9	68.6	24	أرى أن الصراعات الفكرية تؤدي إلى التأثير على سلم المجتمع.
85.7	0.655	2.57	8.6	3	25.7	9	65.7	23	إذا رأيت صورة وتأكدت من أنها غير صحيحة أو معدلة او مولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي أسارع بنشر الصورة الحقيقية أو توعية اصدقائي بالصورة المولدة علي صفحتي الشخصية.
83.7	0.612	2.51	5.7	2	37.1	13	57.1	20	استخدم تطبيقات الهواتف الذكية في نشر المواضيع التي تحدف إلى محاربة كل ماهو غير حقيقي أو مثير للفتن والكراهية.

توضح بيانات الجدول السابق فهماً عميقاً للبعد الفكري وقدرة الأفراد على مواجهة التقنيات المستحدثة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالصور على شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمجموعة التجريبية وذلك على النحو التالي:

- أولاً، يزعجني الشخص الذي ينقل الصور دون دليل على شبكات التواصل الاجتماعي حصل على الوزن النسبي الأعلى وهو 90.3 درجة، حيث يشير هذا

- إلى أن الأفراد يشعرون بالانزعاج تجاه الذين ينشرون الصور دون التحقق من صحتها أو تقديم أدلة تدعمها. يعكس هذا الوعي بالمسؤولية الشخصية في التحقق من المعلومات قبل نشرها، مما يساهم في الحد من انتشار المعلومات المضللة.
- ثانيًا، احترمت آراء زملائي الطلاب حتى وإن كنت أختلف معهم في الرأي حصل على وزن نسبي قدره 90.3 درجة مما يعكس هذا احترام الأفراد لتنوع الآراء، حتى في حالات الاختلاف. يشير إلى أهمية الحوار البناء والاحترام المتبادل في مواجهة المعلومات المضللة والتعامل مع الاختلافات الفكرية بطرق تعزز الوعي والتفاهم.
 - ثالثًا، أقيم الصور المطروحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون تمييز شخصي حصل على وزن نسبي قدره 89.7 درجة مما يظهر هذا التزام الأفراد بتقييم الصور والمعلومات بموضوعية، دون تأثر بالتحيزات الشخصية. يعزز ذلك من قدرتهم على تحليل المعلومات بشكل دقيق وتجنب الاستناد إلى معلومات مضللة.
 - رابعًا، أرى أن الصراعات الفكرية تؤدي إلى التأثير على سلم المجتمع حصل على وزن نسبي قدره 87.7 درجة مما يشير هذا إلى وعي الأفراد بتأثير الصراعات الفكرية على الاستقرار الاجتماعي. يعكس ذلك إدراكهم لأهمية التعامل مع القضايا الفكرية بحذر لتجنب التأثير السلبي على السلم المجتمعي.
 - خامسًا، إذا رأيت صورة وتأكدت من أنها غير صحيحة أو معدلة أو مولدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، أسارع بنشر الصورة الحقيقية أو توعية أصدقائي بالصورة المولدة على صفحتي الشخصية حصل على وزن نسبي قدره 85.7 درجة مما يظهر هذا التزام الأفراد بالتحقق من صحة المعلومات ومشاركة الحقيقة مع الآخرين، مما يعزز من قدرتهم على مكافحة المعلومات المزيفة والتضليل.
- بشكل عام، تُظهر النتائج أن الأفراد في المجموعة التجريبية لديهم وعي عالٍ بأهمية التحقق من صحة المعلومات واحترام الآراء المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع

الصور والمعلومات بطريقة موضوعية. تعكس النتائج أيضاً التزامهم بمواجهة المعلومات المضللة وتعزيز الوعي من خلال استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول.

تعكس مقارنة نتائج إدراك أهمية التعامل مع الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية مجموعة من الفروقات التي تبرز تفوق المجموعة التجريبية في عدة مجالات:

- أولاً، يظهر من النتائج أن المجموعة التجريبية تتمتع بوعي أعلى وأقل تهاوناً في التعامل مع الصور غير الموثقة على شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالمجموعة الضابطة. فالمجموعة التجريبية أظهرت وزناً نسبياً قدره 90.3 درجة فيما يتعلق بالانزعاج من نشر الصور دون دليل، وهو أعلى من وزن المجموعة الضابطة البالغ 84.7 درجة. هذه النتيجة تشير إلى أن الأفراد في المجموعة التجريبية يتعاملون بشكل أكثر حذراً ووعياً مع المعلومات المرئية المولدة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يعكس اهتماماً أكبر بالتحقق من صحة المعلومات ومنع انتشار الصور غير الموثقة.
- ثانياً، تظهر النتائج أن المجموعة التجريبية تعطي أهمية أكبر لاحترام الآراء المختلفة وتقييم الصور بموضوعية. حيث حصلت المجموعة التجريبية على وزن نسبي قدره 90.3 درجة في احترام آراء الآخرين و89.7 درجة في تقييم الصور دون تحيز شخصي، مقارنة بـ 87.7 درجة و76.3 درجة على التوالي في المجموعة الضابطة. تعكس هذه النتائج التزام المجموعة التجريبية بمبادئ الحوار البناء والموضوعية في تقييم المعلومات، وهو ما يعزز من قدرتهم على التعامل مع الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بطريقة أكثر فعالية، مما يساهم في الحد من تأثير المعلومات المضللة وصراعات الفكرية على المجتمع.

بناءً على هذه الفروقات، يتضح أن المجموعة التجريبية تتمتع بقدرة أفضل على التعامل مع المعلومات المضللة والمزيفة، مما يعزز من قدرتها على الحفاظ على دقة المعلومات وسلامة الحوار الفكري على الشبكات الاجتماعية. ويستخلص من إجابات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على العبارات التي تقيس إدراك البعد الفكري للأمن بالنسبة للمجموعة الضابطة والتجريبية النتائج التالية:

جدول رقم (28)

إدراك عينة الدراسة التجريبية والضابطة للبعد الفكري للأمن الفكري

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
1.4	1	2.9	1	0	0	منخفض
31.4	22	22.9	8	40	14	متوسط
67.1	47	74.3	26	60	21	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
درجة الحرية : 2 مستوى المعنوي : 0.205						3.168 : 2

تعكس نتائج الجدول السابق إدراك عينة الدراسة لمفهوم البعد الفكري فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة والتجريبية، فيما يلي تعليق وتفسير النتائج:

- أولاً، تظهر البيانات أن المجموعة التجريبية تعتقد أن البعد الفكري يُدرك بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالمجموعة الضابطة. حيث سجلت المجموعة التجريبية نسبة أعلى من الأفراد الذين وصفوا إدراكهم للبعد الفكري بـ "مرتفع" (74.3%) مقارنة بالمجموعة الضابطة التي سجلت 60% حيث أن هذه النسبة المرتفعة في المجموعة التجريبية تشير إلى أن الأفراد في هذه المجموعة يقدرّون البعد الفكري بشكل أكبر، ويظهرون وعياً عميقاً بأهمية التعامل الفكري مع التحديات والمفاهيم المرتبطة بالمعلومات والمعرفة.

- ثانيًا، تنعكس الفروق في النسب المتعلقة بتصنيف الإدراك على أنه "متوسط". حيث سجلت المجموعة التجريبية نسبة أقل (22.9%) من الأفراد الذين اعتبروا إدراكهم للبعد الفكري متوسطًا، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي سجلت 40% مما يشير إلى أن المجموعة التجريبية تعتبر البعد الفكري أكثر تقدمًا ووضوحًا، مما يعكس فهمًا أكثر تطورًا لمفاهيم الفكر والإدراك.
 - ثالثًا، تشير النسبة المنخفضة لإدراك البعد الفكري في كل من المجموعتين، مع وجود حالة واحدة فقط في المجموعة التجريبية (2.9%) وعدم وجود أي حالة في المجموعة الضابطة، إلى أن جميع المشاركين تقريبًا يعترفون بأهمية البعد الفكري بشكل إيجابي. ومع ذلك، فإن المجموعة التجريبية تُظهر درجة أعلى من الوعي والاهتمام بهذه الجوانب مقارنةً بالمجموعة الضابطة.
 - رابعًا، بالنسبة لمستوى المعنوية (0.205) الذي يُظهر عدم دلالة إحصائية، يشير إلى أن الفروقات بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية قوية وذلك عندما كانت قيمة كا² (3.168) ودرجة الحرية (2). ومع ذلك، فإن الفروقات في النسب تعكس ميلًا واضحًا في المجموعة التجريبية نحو إدراك أعلى وأكثر إيجابية للبعد الفكري.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المجموعة التجريبية تُظهر فهمًا أعمق وأكثر إيجابية للبعد الفكري مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا للتدخلات التجريبية أو الأنشطة الموجهة نحو تعزيز الإدراك الفكري في المجموعة التجريبية.

المحور الرابع: البعد الإعلامي:

المجموعة التجريبية:

جدول رقم (29)

إدراك عينة الدراسة التجريبية للبعد الإعلامي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
86.7	0.497	2.6	0	0	40	14	60	21	أعبر عن رأيي وسائل التواصل الاجتماعي لفتني في أن رأيي قد يساهم في مجريات الأحداث.
85.7	0.502	2.57	0	0	42.9	15	57.1	20	أهتم بالكشف عن الصور المولدة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحذير منها.
85.7	0.608	2.57	5.7	2	31.4	11	62.9	22	ابتعد عن نشر الصور التي يمكن أن تفسد النظام العام علي شبكات التواصل الاجتماعي
84.7	0.561	2.54	2.9	1	40	14	57.1	20	احاول أن أتحقق من مصدر الصور التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل مشاركتها أو تصديقها
80.0	0.651	2.4	8.6	3	42.9	15	48.6	17	لا يستهويني استخدام تطبيقات توليد الصورة بالذكاء الاصطناعي
79.0	0.69	2.37	11.4	4	40	14	48.6	17	أمارس الحرية المطلقة أثناء علي الصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي

تعكس نتائج الجدول السابق إدراك عينة الدراسة التجريبية للبعد الإعلامي للأمن الفكري، وتفصيل هذه النتائج هي كما يلي:

1. أعبر عن رأيي عبر وسائل التواصل الاجتماعي لفتني في أن رأيي قد يساهم في مجريات الأحداث (الوزن النسبي: 86.7 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد يتقنون في أهمية التعبير عن آرائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويعتقدون أن مشاركتهم يمكن أن تؤثر

- على الأحداث. هذه الثقة تعكس الدور الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام وتأثيره على الأمن الفكري.
2. أهتم بالكشف عن الصور المولدة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحذير منها (الوزن النسبي: 85.7 درجة) حيث أن هذه النتيجة تعكس التزام الأفراد بالكشف عن الصور المولدة وتحذير الآخرين منها، مما يدل على وعيهم بأهمية التحقق من المعلومات وتجنب نشر المحتوى المضلل. هذا الاهتمام يساهم في الحفاظ على الأمان الفكري عبر الإنترنت.
3. ابتعد عن نشر الصور التي يمكن أن تمس النظام العام على شبكات التواصل الاجتماعي (الوزن النسبي: 85.7 درجة) حيث تشير النتيجة إلى أن الأفراد يتحلون بالحدس عند نشر الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، ويتجنبون نشر أي محتوى قد يؤثر سلبًا على النظام العام. هذا الوعي يساهم في الحفاظ على الأمان الفكري من خلال تقليل نشر المحتوى الذي يمكن أن يسبب الفوضى أو الإضرار بالسلامة العامة.
4. أحاول أن أتأكد من مصدر الصور التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل مشاركتها أو تصديقها (الوزن النسبي: 84.7 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد يحرصون على التحقق من مصادر الصور قبل نشرها أو تصديقها. هذا السلوك يعكس اهتمامهم بالتحقق من صحة المعلومات ويعزز الأمان الفكري من خلال تقليل انتشار المعلومات المضللة.
5. لا يستهويني استخدام تطبيقات توليد الصورة بالذكاء الاصطناعي (الوزن النسبي: 80.0 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد لا يفضلون استخدام تطبيقات توليد الصور بالذكاء الاصطناعي، مما يعكس قلقهم من التلاعب بالمعلومات والتأثيرات السلبية لهذه التطبيقات على الأمان الفكري.
6. أمارس الحرية المطلقة أثناء التعامل مع الصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الوزن النسبي: 79.0 درجة) مما يدل على أن بعض الأفراد قد يميلون إلى ممارسة حرية مطلقة عند التعامل مع الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يمكن أن يؤدي إلى نشر

محتوى غير دقيق أو مضلل. هذا يشير إلى وجود حاجة لتوازن بين الحرية الشخصية والالتزام بمعايير الأمان الفكري.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج الوعي والاهتمام بمفهوم الأمن الفكري في سياق الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي. الأفراد يظهرون حرصًا على التحقق من المعلومات وتجنب نشر محتوى قد يضر بالنظام العام، ولكن هناك أيضًا إشارة إلى الحاجة إلى توعية إضافية حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتجنب الحرية المطلقة في نشر المعلومات.

- المجموعة الضابطة:

جدول رقم (30)

إدراك عينة الدراسة الضابطة للبعد الإعلامي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	ابتعد عن نشر الصور التي يمكن أن تمس النظام العام علي شبكات التواصل الاجتماعي
88.7	0.539	2.66	2.9	1	28.6	10	68.6	24	احاول أن أتحقق من مصدر الصور التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل مشاركتها او تصديقها
82.0	0.611	2.46	5.7	2	42.9	15	51.4	18	أعبر عن رأيي وسائل التواصل الاجتماعي لفتني في أن رأيي قد يساهم في مجريات الأحداث.
81.0	0.655	2.43	8.6	3	40	14	51.4	18	أهتم بالكشف عن الصور المولدة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحذير منها.
74.3	0.69	2.23	14.3	5	48.6	17	37.1	13	لا يستهويني استخدام تطبيقات توليد الصورة بالذكاء الاصطناعي
70.3	0.583	2.11	11.4	4	65.7	23	22.9	8	أمارس الحرية المطلقة أثناء علي الصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي

- يعرض الجدول السابق إدراك عينة الدراسة الضابطة للبعد الإعلامي وتأثير الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي على مفهوم الأمن الفكري، حيث جاءت النتائج كما يلي:
1. ابتعد عن نشر الصور التي يمكن أن تمس النظام العام على شبكات التواصل الاجتماعي (الوزن النسبي: 89.7 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد يعون أهمية تجنب نشر الصور التي قد تؤثر سلبًا على النظام العام. هذا السلوك يعكس إدراكهم لضرورة الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وتجنب نشر المحتوى الذي قد يثير الاضطرابات أو يؤثر سلبًا على المجتمع.
 2. أحاول أن أتحقق من مصدر الصور التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل مشاركتها أو تصديقها (الوزن النسبي: 88.7 درجة) مما يظهر أن الأفراد يحرصون على التحقق من مصادر الصور قبل نشرها أو تصديقها، مما يدل على وعيهم بأهمية التحقق من دقة المعلومات ومصداقيتها. هذا السلوك يساهم في تعزيز الأمان الفكري عبر تقليل انتشار الصور المضللة.
 3. أعبر عن رأيي عبر وسائل التواصل الاجتماعي لثقتي في أن رأيي قد يساهم في مجريات الأحداث (الوزن النسبي: 82.0 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد يثقون في تأثير آرائهم على مجريات الأحداث عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يعكس هذا الوعي دور الإعلام الشخصي في التأثير على الرأي العام، لكنه يظهر أيضًا أن هناك توازنًا بين الثقة في القدرة على التأثير والوعي بمسؤولية التعبير.
 4. أهتم بالكشف عن الصور المولدة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحذير منها (الوزن النسبي: 81.0 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد يهتمون بالكشف عن الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي وتحذير الآخرين منها. هذا السلوك يعكس الالتزام بالحفاظ على الأمان الفكري من خلال التحقق من صحة الصور والمساهمة في توعية الآخرين حول مخاطر الصور المزيفة.

5. لا يستهويني استخدام تطبيقات توليد الصورة بالذكاء الاصطناعي (الوزن النسبي: 74.3 درجة) مما يشير إلى أن الأفراد ليسوا مهتمين بشكل كبير باستخدام تطبيقات توليد الصور بالذكاء الاصطناعي. قد يكون ذلك ناتجاً عن الوعي بمخاطر هذه التطبيقات أو عدم الرغبة في التعامل مع المحتوى المضلل.

6. أمارس الحرية المطلقة أثناء التعامل مع الصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الوزن النسبي: 70.3 درجة) مما يظهر أن بعض الأفراد قد يميلون إلى ممارسة حرية مطلقة عند التعامل مع الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يمكن أن يؤدي إلى نشر محتوى غير دقيق أو مضلل. هذا يشير إلى الحاجة إلى تحقيق توازن بين الحرية الشخصية والالتزام بمبادئ الأمان الفكري.

تعكس هذه النتائج اهتمام الأفراد بسلامة الأمان الفكري من خلال تجنب نشر الصور التي قد تضر بالنظام العام، والتحقق من مصادر الصور، والكشف عن الصور المزيفة. هناك أيضاً وعي بتأثير التعبير الشخصي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن هناك حاجة إلى تعزيز الوعي حول استخدام التطبيقات المتعلقة بتوليد الصور وتجنب ممارسة الحرية المطلقة دون اعتبار للعواقب المحتملة.

تظهر المقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في إدراك البُعد الإعلامي وتأثير الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي على مفهوم الأمان الفكري فروقاً ملحوظة تعكس الفوائد التي تحققها المجموعة التجريبية كما يلي:

- أولاً، يظهر أن المجموعة التجريبية تسجل درجات أعلى من المجموعة الضابطة في معظم العبارات المتعلقة بالأمان الفكري. على سبيل المثال، في مسألة التحقق من مصدر الصور قبل مشاركتها، سجلت المجموعة التجريبية (84.7 درجة) مقارنةً بـ (88.7 درجة) في المجموعة الضابطة حيث أنه على الرغم من أن الفروقات في النسب قريبة، إلا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً طفيفاً في مستوى الوعي والاهتمام بعملية التحقق، مما يعكس أثراً إيجابياً للتدخلات التجريبية في تعزيز هذا السلوك.

• ثانيًا، تشير النتائج إلى أن المجموعة التجريبية تعطي وزنًا أكبر للتعبير عن الآراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولأهمية الكشف عن الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي. على سبيل المثال، في مسألة التعبير عن الرأي بثقة في التأثير على مجريات الأحداث، سجلت المجموعة التجريبية (86.7 درجة) مقارنةً بـ (82.0 درجة) في المجموعة الضابطة. كما أن المجموعة التجريبية أظهرت اهتمامًا أكبر بالكشف عن الصور المولدة وتحذير الآخرين منها (85.7 درجة) مقارنةً بـ (81.0 درجة) في المجموعة الضابطة. يعكس هذا التباين تعزيزًا لاهتمام المجموعة التجريبية بسلامة الأمان الفكري من خلال تفعيل دورهم في التعامل مع الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي.

بشكل عام، توضح النتائج أن المجموعة التجريبية تتمتع بوعي أعلى وأداء أفضل في معالجة موضوعات الأمان الفكري المرتبطة بالصور المولدة بالذكاء الاصطناعي، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا للتدخلات التجريبية في تعزيز إدراكهم والتزامهم بالتحقق من المعلومات وتجنب نشر المحتوى الذي قد يؤثر سلبًا على النظام العام.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على العبارات التي تقيس إدراك البعد الإعلامي للأمن بالنسبة للمجموعة الضابطة والتجريبية النتائج التالية:

جدول رقم (31)

إدراك عينة الدراسة التجريبية والضابطة للبعد الإعلامي للأمن الفكري

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
1.4	1	0	0	2.9	1	منخفض
38.6	27	37.1	13	40	14	متوسط
60	42	62.9	22	57.1	20	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
2كا: 1.132 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوي : 0.568 غير دال						

تعكس نتائج الجدول السابق إدراك عينة الدراسة، سواء الضابطة أو التجريبية، للبعد الإعلامي للأمن الفكري حيث تُظهر النتائج أن هناك تفاوتاً طفيفاً بين المجموعتين في إدراك البعد الإعلامي للأمن الفكري، لكن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى معنوية (0.568) عندما كانت قيمة كا² (1.132) ودرجة حرية (2) مما يشير إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين المجموعتين في هذا الصدد.

- أولاً، يظهر من النتائج أن نسبة الأفراد في المجموعة التجريبية الذين يصنفون إدراكهم للبعد الإعلامي للأمن الفكري ضمن الفئة المرتفعة بلغت (62.9%) مقارنةً بـ (57.1%) في المجموعة الضابطة. وعلى الرغم من أن هذه النسبة الأعلى في المجموعة التجريبية تعكس تحسناً طفيفاً في إدراكهم للأمن الفكري، إلا أن هذا يعني أن الفرق بين المجموعتين لا يصل إلى مستوى الأهمية الذي يمكن تعميمه بشكل مؤكد.

- ثانياً، تتشابه نسب الأفراد في الفئتين المتوسطة والمنخفضة بين المجموعتين، حيث سجلت المجموعة التجريبية نسبة (37.1%) في الفئة المتوسطة مقارنةً بـ (40%) في المجموعة الضابطة، ولديها نسبة (0%) في الفئة المنخفضة مقارنةً بـ (2.9%) في المجموعة الضابطة. هذه النتائج تشير إلى أن هناك تبايناً طفيفاً ولكن غير ملحوظ في إدراك البعد الإعلامي بين المجموعتين، مما يؤكد أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية كبيرة.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن تأثير التدخلات التجريبية على إدراك البعد الإعلامي للأمن الفكري قد يكون محدوداً وأن هناك مستوى مشابه من الوعي والإدراك بين المجموعتين. يبرز ذلك الحاجة إلى تحسين التدخلات التجريبية أو زيادة حجم العينة لتحقيق تأثير أكثر وضوحاً في إدراك الأفراد للأمن الفكري.

المحور الخامس: البعد الاجتماعي:

– المجموعة التجريبية:

جدول رقم (32)

إدراك عينة الدراسة التجريبية للبعد الاجتماعي للأمن الفكري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		التجريبية
			%	ك	%	ك	%	ك	
91.3	0.443	2.74	0	0	25.7	9	74.3	26	أعرف حقوقي وواجباتي تجاه وطني و مجتمعي.
88.7	0.539	2.66	2.9	1	28.6	10	68.6	24	ارفض أي أخبار أو صور تدعو إلى زعزعة الأمن و الاستقرار في المجتمع
88.7	0.539	2.66	2.9	1	28.6	10	68.6	24	ارفض الصورو الافكار التي تؤدي إلى التقليل من الاعتراز بمنجزات الوطن.
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	اساهم في توعية وارشاد كل من أراه ينجرف وراء الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي
87.7	0.547	2.63	2.9	1	31.4	11	65.7	23	امتلك الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية فيه.
86.7	0.651	2.6	8.6	3	22.9	8	68.6	24	أرى بأن تأييد الجماعات المتطرفة يتعارض مع قيم المواطنة والسلم المجتمعي
83.0	0.562	2.49	2.9	1	45.7	16	51.4	18	أشارك في حملات و وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بمخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي
82.0	0.561	2.46	2.9	1	48.6	17	48.6	17	أشارك في المناسبات الوطنية التي تعكس الانتماء للوطن.
80.0	0.604	2.4	5.7	2	48.6	17	45.7	16	اشارك تجاري الايجابية مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبر صفحتي الشخصية علي وسائل التواصل الاجتماعي

تظهر النتائج أن الأفراد يتمتعون بوعي قوي تجاه حقوقهم وواجباتهم، ويظهرون التزامًا بمكافحة الشائعات والمحتوى الضار على وسائل التواصل الاجتماعي. لديهم أيضًا رغبة قوية

في الحفاظ على الاستقرار والأمن المجتمعي من خلال رفض الأفكار والمحتويات التي تهدد هذا الاستقرار. المساهمة في التوعية وحماية المنجزات الوطنية تعد سلوكًا إيجابيًا يعزز من الوعي المجتمعي والتعاون في مواجهة التحديات الاجتماعية.

– المجموعة الضابطة:

جدول رقم (33)

إدراك عينة الدراسة الضابطة للبعد الاجتماعي للأمن الفكري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		الي حد ما		موافق		الضابطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
92.3	0.426	2.77	0	0	22.9	8	77.1	27	ارفض الصور و الافكار التي تؤدي إلى التقليل من الاعزاز بمنجزات الوطن.
90.3	0.458	2.71	0	0	28.6	10	71.4	25	أرى بأن تأييد الجماعات المتطرفة يتعارض مع قيم المواطنة والسلم المجتمعي
90.3	0.519	2.71	2.9	1	22.9	8	74.3	26	ارفض أي أخبار أو صور تدعو إلى زعزعة الأمن و الاستقرار في المجتمع
89.7	0.53	2.69	2.9	1	25.7	9	71.4	25	أعرف حقوقي وواجباتي تجاه وطني و مجتمعي.
89.7	0.471	2.69	0	0	31.4	11	68.6	24	امتلك الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية فيه.
85.7	0.502	2.57	0	0	42.9	15	57.1	20	أشارك في المناسبات الوطنية التي تعكس الانتماء للوطن.
85.7	0.655	2.57	8.6	3	25.7	9	65.7	23	اساهم في توعية وارشاد كل من أراه ينحرف وراء الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي
82.0	0.611	2.46	5.7	2	42.9	15	51.4	18	اشارك تجاري الايجابية مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبر صفحتي الشخصية علي وسائل التواصل الاجتماعي
81.0	0.608	2.43	5.7	2	45.7	16	48.6	17	أشارك في حملات وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بمخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي

تُعبّر نتائج الجدول السابق عن كيفية إدراك عينة الدراسة الضابطة للبعد الاجتماعي للأمن الفكري مع تأثير الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي حيث جاءت النتائج كما يلي: تُعكس النتائج الوعي الاجتماعي الكبير بالمشكلات والقضايا الوطنية، ورغبة قوية في حماية الأمن والاستقرار من خلال رفض الأفكار والصور التي تهددها. يظهر الأفراد التزامًا بالمسؤولية الوطنية من خلال المساهمة في المناسبات الوطنية، توعية الآخرين بالشائعات، ونشر المعرفة الإيجابية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي. هناك أيضًا اهتمام بالانتماء الوطني والوعي بالحقوق والواجبات، مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات بفعالية.

تُبرز نتائج الجداول السابقة الفروقات بين إدراك المجموعة الضابطة والتجريبية للبعد الاجتماعي للأمن الفكري، كما يلي:

- أولاً، تشير النتائج إلى أن المجموعة التجريبية تُظهر وعياً قوياً ومستوى مرتفعاً في المشاركة المجتمعية تجاه قضايا الأمن والاستقرار، مقارنةً بالمجموعة الضابطة. على سبيل المثال، بينما تسجل المجموعة الضابطة أعلى نسبة في رفض الصور والأفكار التي تقلل من الاعتزاز بمنجزات الوطن (92.3 درجة)، تسجل المجموعة التجريبية نسبة أقل بقليل (88.7 درجة). ومع ذلك، تظهر المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً في المشاركة في حملات التوعية بمخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي (83.0 درجة) مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي سجلت نسبة أقل في هذا البند (81.0 درجة) حيث تعكس هذه النتيجة التزام المجموعة التجريبية بشكل أكبر بتوعية المجتمع حول المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مما يعزز من الأمن الفكري من خلال زيادة الوعي وتوفير المعلومات المفيدة.
- ثانياً، تظهر المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً في مدى إسهام الأفراد في توعية وإرشاد الآخرين بشأن الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي (87.7 درجة) مقارنةً بالمجموعة الضابطة (85.7 درجة). هذا يعكس قدرة المجموعة التجريبية

على استيعاب أهمية مكافحة الشائعات وتعزيز الوعي المجتمعي بفعالية أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يعكس الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية فيه (7.87 درجة) في المجموعة التجريبية تفوقاً طفيفاً على المجموعة الضابطة (7.89 درجة)، مما يشير إلى أن المجموعة التجريبية لديها اهتماماً ملحوظاً بالاهتمام بالتحديات الاجتماعية والتعامل معها بفعالية أكبر.

بالتالي، بينما تتقارب المجموعتان في بعض الجوانب، تظهر المجموعة التجريبية تفوقاً في تعزيز التوعية بمخاطر الذكاء الاصطناعي ومكافحة الشائعات، مما يساهم في تحسين الأمان الفكري والمشاركة المجتمعية بشكل أكثر فعالية.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على العبارات التي تقيس إدراك البعد الاجتماعي للأمن الفكري بالنسبة للمجموعة الضابطة والتجريبية النتائج التالية:

جدول رقم (34)

إدراك عينة الدراسة التجريبية والضابطة للبعد الاجتماعي للأمن الفكري

الإجمالي		التجريبية		الضابطة		مجمّل المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
25.7	18	22.9	8	28.6	10	متوسط
74.3	52	77.1	27	71.4	25	مرتفع
100	70	100	35	100	35	الإجمالي
درجة الحرية : 1 مستوي المعنوي : 0.584 غير دال						0.299 : 2كا

تُعبّر نتائج الجدول السابق عن إدراك عينة الدراسة التجريبية والضابطة للبعد الاجتماعي للأمن الفكري، وتقدم نظرة شاملة حول مدى الوعي والمشاركة في هذا البعد حيث تشير النتائج إلى أن كلا المجموعتين، الضابطة والتجريبية، تظهران مستويات متقاربة من الوعي الاجتماعي والأمن الفكري، حيث تُظهر البيانات أن نسبة الأفراد الذين يتمتعون بإدراك مرتفع للبعد الاجتماعي للأمن الفكري تبلغ 71.4% في المجموعة الضابطة و77.1% في المجموعة التجريبية. هذه النسب تشير إلى وجود وعي كبير ومشترك بين كلا المجموعتين

بضرورة الحفاظ على الأمن الاجتماعي وتعزيز القيم الوطنية حيث أن الفروقات بين المجموعتين ليست كبيرة بما يكفي لتكون ذات دلالة إحصائية حيث ثبت عدم معنوية العلاقة (0.584) عندما كانت قيمة كا2 (0.299) ودرجة حرية (1)، مما يعني أن كلا المجموعتين تشترك في مستوى عالٍ من الوعي تجاه القضايا الاجتماعية والأمن الفكري، كما يظهر التحليل أن النسبة المئوية للأفراد الذين يملكون إدراكًا متوسطًا في المجموعة الضابطة (28.6%) أقل بقليل مقارنةً بالمجموعة التجريبية (22.9%). وبالتالي، يمكن القول إن كلا المجموعتين تشتركان في مستوى عالٍ من الوعي بأهمية الحفاظ على الأمن الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع القضايا الاجتماعية. الفروقات الطفيفة التي تظهر بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن برامج التدخل أو العوامل الأخرى التي قد تؤثر على إدراك البعد الاجتماعي للأمن الفكري قد لا تكون لها تأثيرات واضحة ومؤثرة بين المجموعتين في هذه الدراسة.

نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (35)

اختبار الفروق المعنوية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مصادر التباين	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Te test				الضابطة	التجريبية
0.052 دال	68	ت= 3.778	0.48159	2.3429	35	الضابطة	إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
			0.5021	2.5714	35	التجريبية	

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك باستخدام اختبار ت لقياس الفروق، حيث بلغت قيمة ت (3.778) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوية (0.052)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى إدراك الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي، وبذلك يثبت صحة الفرض الرئيسي الأول.

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (36)

اختبار الفروق المعنوية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مصادر التباين	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	T test				الضابطة	التجريبية
0.008 دال	68	ت=7.480	0.47101	2.6857	35	الضابطة	درجة التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي
			0.49024	2.3714	35	التجريبية	شبكات التواصل الاجتماعي

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك باستخدام اختبار ت لقياس الفروق، حيث بلغت قيمة ت (7.480) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوية (0.008)، وهو

مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة التحقق من الصور المولدة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي شبكات التواصل الاجتماعي، وبذلك يثبت صحة الفرض الرئيسي الثاني.

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك أبعاد الأمن الفكري متمثلة في (البعد الفكري، البعد الإعلامي، البعد الاجتماعي).

جدول رقم (37)

اختبار الفروق المعنوية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك أبعاد الأمن الفكري متمثلة في (البعد الفكري، البعد الإعلامي، البعد الاجتماعي).

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مصادر التباين	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Te test				الضابطة	التجريبية
0.037 دال	68	ت= 4.515	0.49705	2.6	35	الضابطة	البعد الفكري
			0.51856	2.7143	35	التجريبية	
0.498 غير دال	68	ت= 0.464	0.56061	2.5429	35	الضابطة	البعد الإعلامي
			0.49024	2.6286	35	التجريبية	
0.591 غير دال	68	ت= 0.292	0.45835	2.7143	35	الضابطة	البعد الاجتماعي
			0.42604	2.7714	35	التجريبية	

توضح نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك البعد الفكري للأمن الفكري، وذلك باستخدام اختبار ت لقياس الفروق، حيث بلغت قيمة ت (4.515) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوية (0.037)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة

والتجريبية من حيث إدراك البعد الفكري للأمن الفكري، وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي الثالث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك البعد الإعلامي للأمن الفكري، وذلك باستخدام اختبارات لقياس الفروق، حيث بلغت قيمة ت (0.464) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوية (0.498)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك البعد الفكري للأمن الفكري، وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي الثالث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك البعد الاجتماعي للأمن الفكري، وذلك باستخدام اختبارات لقياس الفروق، حيث بلغت قيمة ت (0.292) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوية (0.591)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية من حيث إدراك البعد الاجتماعي للأمن الفكري، وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث للفرض الرئيسي الثالث.

- وفق النتائج السابقة، يتضح ثبوت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة من حيث إدراك البعد الفكري للأمن الفكري، في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة من حيث البعد الإعلامي وكذلك البعد الاجتماعي للأمن الفكري.

خاتمة الدراسة

- تُظهر نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية تتمتع بوعي أقوى ومستوى أعلى من المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بالأمن الفكري مقارنةً بالمجموعة الضابطة، حيث يتضح أن المجموعة التجريبية تُعطي أهمية أكبر للتوعية بمخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من مستوى الأمن الفكري، كما تبرز هذه المجموعة في مكافحة الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى قدرتها على التعامل مع التحديات الاجتماعية بفعالية أكبر، وبشكل عام، يعكس التفوق الطفيف للمجموعة التجريبية التزامًا أكبر بتعزيز الأمن الفكري والاستقرار الاجتماعي من خلال زيادة الوعي والمشاركة الفعّالة.
- يُظهر التحليل المقارن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تفوقًا ملحوظًا للمجموعة التجريبية في عدة جوانب تتعلق بإدراكهم وآدائهم تجاه الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي والأمن الفكري، فعلى الرغم من أن الفروقات في بعض الحالات ليست كبيرة بما يكفي لتكون ذات دلالة إحصائية قوية، إلا أن المجموعة التجريبية تُظهر وعيًا أعلى وإدراكًا إيجابيًا أكبر للصور المولدة مما يشير إلى أن تحسين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدم في المجموعة التجريبية قد ساهم في رفع جودة الصور المولدة وتقييمها بشكل أكثر إيجابية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.
- تتمتع المجموعة التجريبية بقدرة أكبر على التعامل مع الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي بحذر ووعي، حيث تُعطي أهمية كبيرة للتحقق من مصادر الصور قبل مشاركتها، مما يعكس استعدادًا أكبر لاستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة لضمان مصداقية الصور، وأن هذا يُقابلة تفضيل المجموعة الضابطة للاعتماد على التفكير النقدي

والتأكد من المصدر كمناهج رئيسية، مما يعكس اختلافًا في الاستراتيجيات المتبعة بين المجموعتين.

- بالإضافة إلى ذلك، تُظهر المجموعة التجريبية تقديرًا أعلى لمفاهيم مثل احترام آراء الآخرين والحرص على الأمان الشخصي والوطني كجزء من الأمن الفكري حيث تعطي المجموعة التجريبية وزنًا أكبر لتقبل التنوع الفكري والحوار المفتوح، مما يعزز من التفاهم المتبادل ويقلل من النزاعات الفكرية، كما أن هذه المجموعة تُظهر وعيًا أكبر بدور الأمن الفكري في استقرار المجتمع، حيث ترتبط مفاهيم الأمن الفكري لديهم بباقي أنواع الأمن مثل الأمن السياسي والاجتماعي.
- كما تبرز المجموعة التجريبية في المشاركة المجتمعية، حيث تظهر التفوق في حملات التوعية بمخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي ومكافحة الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي مما يعكس قدرة المجموعة على استيعاب أهمية مكافحة المعلومات المضللة وتعزيز الوعي المجتمعي بشكل أكثر فعالية.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن المجموعة التجريبية تتمتع بفهم أكثر شمولية وتقديرًا لأهمية الأمن الفكري والمشاركة المجتمعية مقارنةً بالمجموعة الضابطة مما يعكس هذا التحليل إدراكًا أعمق للمخاطر المرتبطة بالصور المولدة بالذكاء الاصطناعي واستعدادًا أكبر لمواجهة التحديات المرتبطة بها، مما يعزز من استقرار المجتمع وسلامته الفكرية.

التوصيات والمقترحات البحثية

- يوصى بتطوير وتنفيذ برامج تدريبية تستهدف الشباب لتعزيز وعيهم بمفاهيم الأمن الفكري وكيفية التعامل مع التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي حيث أن هذه

البرامج يمكن أن تشمل ورش عمل تفاعلية تركز على تحليل مصادر المعلومات والتحقق من صحتها، بالإضافة إلى تعزيز التفكير النقدي.

- يُوصى بإطلاق حملات إعلامية تستهدف المجتمع لتعزيز الوعي حول مخاطر الذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بصور المولدة وكيفية تمييزها عن الصور الحقيقية حيث يمكن لهذه الحملات أن تشمل إعلانات تلفزيونية، منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، وورش عمل تفاعلية تستهدف مختلف الأعمار.

- أهمية تطوير مناهج دراسية تدمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي والأمن الفكري : يُوصى بتحديث المناهج الدراسية في المدارس والجامعات لتشمل موضوعات تتعلق بالذكاء الاصطناعي والأمن الفكري .

- إجراء دراسة ميدانية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أو تقويض الأمن الفكري في المجتمعات حيث يمكن أن يتناول البحث كيفية استخدام وسائل التواصل لنشر الوعي بالمخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وكيفية التصدي لها.

هوامش الدراسة:

- ¹ نهلة علي. (2024). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في تصميم الاعلان الرقمي التفاعلي (دراسة حالة علي طلاب الفرقة الثانية بقسم الجرافيك وفنون الاعلان). المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات, 4(2), 221-254.
- ² دياب, & منة الله كمال موسى. (2023). فاعلية توظيف تطبيقات التصوير 360 درجة في تنمية مهارات صناعة المحتوى الإخباري الرقمي لدى طلاب كليات الإعلام-دراسة شبة تجريبية. مجلة البحوث الإعلامية, 3(66), 1781-1920.
- ³ محمد عبدالنافع علي, د.ر. سيد محمد عبدالجليل, ع. علي, ميلاد منصور جرجس, & ماريان. (2023). تصميم كتاب بتقنية الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية (أسيوط), 39(10.2), 107-140.
- ⁴ عبد الله، بسمة سيد. (2023). تأثير الصورة الصحفية بالمواقع الإخبارية علي العمليات الإدراكية للمضمون الإخباري: دراسة شبة تجريبية علي أحداث انفجار بيروت 2020. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية, 3(5), 603-651.
- ⁵ الصعدي, طارق محمد محمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام. المجلة المصرية لبحوث الإعلام, 2019(69), 201-261.
- ⁶ عبد السلام, شاهنדה عاطف. (2023). استخدامات الشباب المصري لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة الصور علي مواقع التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام, 2023(84), 705-760.
- ⁷ Hayes, C. M. (2022). Did a Robot Write This Title? Creativity, Ownership, Justice, and Copyright Law. Creativity, Ownership, Justice, and Copyright Law (December 15, 2022).
- ⁸ Duraym, A. M., & Hafez, M. S. (2022). Digital Processing To Improve The Clarity Of Historical Map Images Using Artificial Intelligence Techniques. AL-ADAB JOURNAL, (141).
- ⁹ Jain, N., Olmo, A., Sengupta, S., Manikonda, L., & Kambhampati, S. (2022). Imperfect ImaGANation: Implications of GANs exacerbating biases on facial data augmentation and snapchat face lenses. Artificial Intelligence, 304, 103652.
- ¹⁰ Naderer, B., Peter, C., & Karsay, K. (2022). This picture does not portray reality: developing and testing a disclaimer for digitally enhanced pictures on social media appropriate for Austrian tweens and teens. Journal of Children and Media, 16(2), 149-167.
- ¹¹ Sadiku, M., Ashaolu, T. J., Ajayi-Majebi, A., & Musa, S. M. (2021). Artificial Intelligence in Social Media. International Journal of Scientific Advances, 2(1), 15-20

- 12 السادة المحكمون من أساتذة و خبراء الإعلام :
أ.د رشا عادل لطفي ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة بني سويف
أ.د سلوي أبو العلا شريف ، أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنيا
أ.د شريف درويش اللبان ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
أ.د محمد زين ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف
أ.د ممدوح مكايي ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بني سويف
أ.م.د عصام محمد شعبان ، أستاذ مساعد الحاسبات والذكاء الاصطناعي ، كلية الحاسبات والمعلومات
جامعة بني سويف
أ.م.د ريهام درويش ، أستاذ الصحافة المساعد كلية الإعلام جامعة كفر الشيخ
أ.م.د محمود جمال ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد كلية الإعلام جامعة بني سويف
أ.م.د مني هاشم ، أستاذ الصحافة المساعد كلية الإعلام جامعة بني سويف
13 إطلالة غير معتادة.. ما حقيقة صورة البابا فرنسيس بمعطف أبيض منفوخ؟ ، موقع العربية ، 29
مارس 2023 ، @available at :
<https://arabic.cnn.com/style/article/2023/03/29/pope-francis-puffer-coat-ai-fashion>
- 14 تقصي الحقيقة -صورتان مضللتان للبابا فرنسيس وهو يرتدي معطفا منفوخا باستخدام الذكاء
الصناعي ، Reuters Fact Check ، 2 ابريل 2023 ، @Avaliable at :
<https://www.reuters.com/article/fact-check/arabic/--idUSL1N365029/>
- 15 تزييف بالذكاء الاصطناعي.. حقيقة صورة القبض على ترامب ، موقع الحرة 21 مارس 2023 ،
@Avaliable at : <https://www.alhurra.com/hl-hqa/2023/03/21>
- 16 Kate Middleton's Photo Scandal And The Rise Of AI Doctoring , 21 march 2024 , @Avaliable at :
<https://www.forbes.com/sites/elijahclark/2024/03/12/kate-middletons-photo-scandal-and-the-rise-of-ai-doctoring/>
- 17 Princess Catherine cancer video spawns fresh round of AI conspiracies ,
27 march 2024 , .washingtonpost , @Avaliable at :
<https://www.washingtonpost.com/technology/2024/03/27/kate-middleton-video-cancer-ai/>
- 18 كيف وُظِّفت الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي خلال الحرب الإسرائيلية على غزة؟ ، مسبار ،
25 فبراير 2024 ، @ <https://misbar.com/editorial/2024/02/25/> Available at :
19 مهاجمة كلب إسرائيلي مسنة فلسطينية تشعل منصات التواصل ، 26 يونيو 2024 ،
@Avaliable at :
<https://www.ajnet.me/news/2024/6/26/%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%83%D9%84%D8%A8-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%86%D8%A9>